



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي: / 2022

مركز الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ (الدكتور):

- الطيب تومي

إعداد الطلبة:

- مارية مشتر

- عائشة بلعباس

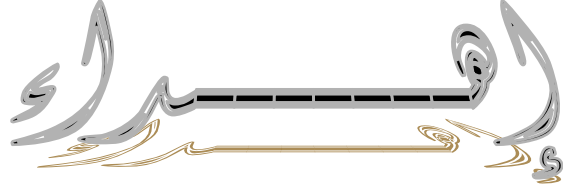
- سماح بن التومي

السنة الجامعية: 2021 - 2022م



شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم
الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد على ما أسد .
ثم الشكر الخالص إلى الحبيب المصطفى الذي أخرجنا من ظلمات الجهل إلى
أنوار العلم والإيمان صلى الله عليه وسلم .
تقدم بصالح الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف : "تومي طيب " الذي لم يبخل
علينا بنصائحه وتوجيهاته والمعلومات القيمة التي من خلالها تم تخطي الصعاب لإتمام
هذه الدراسة، إلى كل الأساتذة قسم العلوم الإجتماعية، إلى كل الأصدقاء من مختلف
الأقسام، إلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد ولو بكلمة لإتمام هذا الانجاز إلى كل
هؤلاء خالص الشكر والتقدير .



الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتأمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

مذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى من علمنا

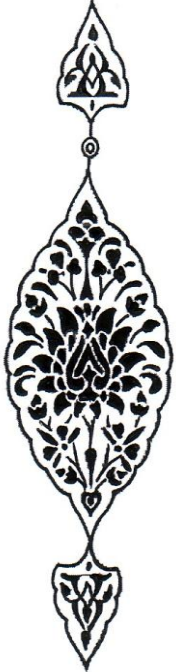
أن نقف وكيف نبدأ الألف ميل بخطوة إلى أعلى وأعز مانمك في الوجود والداانا الأعزاء إلى

كل عائلتنا وإلى كل أساتذتنا وإلى كل من أخذ بأيدينا نحو النور لكم جميعا نهدي ثمرة

جهدنا وتناج مجثنا المتواضع

فهرس

المحتويات



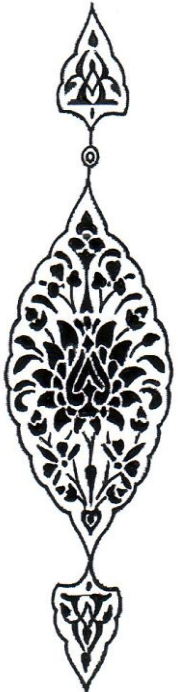


الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	الاهداء
	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
06	3- أهداف الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
06	5- مصطلحات الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: مركز الضبط	
11	1- تعريف مركز الضبط
11	2- نظريات مركز الضبط
13	3- خصائص مركز الضبط الداخلي والخارجي
13	4- مصادر مركز الضبط
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
16	1- تعريف التوافق النفسي
16	2- معايير التوافق النفسي
19	3- مؤشرات التوافق النفسي
20	4- نظريات مفسرة للتوافق النفسي
23	5- أبعاد التوافق النفسي
28	6- أساليب التوافق النفسي
32	7- عوائق التوافق النفسي
الجانب التطبيقي	



الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
36	1- منهج الدراسة
36	2- الدراسة الاستطلاعية
37	3- عينة الدراسة
37	4- حدود الدراسة
38	5- أدوات جمع البيانات
41	6- الأساليب الإحصائية
49	خاتمة
52	قائمة المصادر و المراجع
الملاحق	

مقدمة





مقدمة:

يرتكز اهتمام علماء النفس على دراسة الشخصية الانسانية ومعرفة محدداتها والعوامل المؤثرة فيها وتفسير السلوك الصادر منها وقد ادى هذا الاهتمام الى تنوع الدراسات المتعلقة بها فمنهم من تنال الجانب العقلي والبعض الاخر اهتم بالجانب الوجداني والاجتماعي ويعد مركز الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعا في علم النفس الاجتماعي والشخصية ذلك لقدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه ومواقف الحياة المختلفة بحيث يعتبر مركز الضبط المدى الذي يؤمن فيه الأفراد بأن ما يحدث لهم محكوم داخليا وهذا يرجع لمجهوداتهم الذاتية او انها محكمة خارجيا بالصدفة او قوى خارجية كما ان مركز الضبط بناء شخصي يشير الى ادراك الفرد وقدرته على التحكم في الاحداث.

كما يمكن القول بأن التوافق النفسي من المتغيرات النفسية التي ترتبط بمركز الضبط يستهدف الرضى عن النفس راحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الاخرين حيث تعرفه اجلال سري * بأنه عملية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل ما يمكن تعديله فيهما حتى تحدث حالة من التوازن وتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن اشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية * (سري محمد اجلال، 1990، ص 29) فالمرأة العاملة مثلا تواجه العديد من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج الى سلوك مناسب وان كانت متوافقة نفسيا فإنها بالضرورة ينخفض لديها التوتر وتكون لديها القدرة على إعادة توازنها واحتفاظها بالعلاقات الشخصية والاجتماعية ومن خلال هذا تعتبر المرأة العاملة الحجر الأساس في بناء المجتمعات المتحضرة والمتقدمة وتعتبر ركيزة من ركائز نهضة المجتمع وهي انخراطها في الوظائف والاعمال المناسبة لقدرتها الجسدية والنفسية في مختلف المجالات المتاحة فبعدما كانت ملزمة بالمكوث في بيتها ترعى شؤون اسرتها اصبحت تتواجد في معظم القطاعات وذلك لتشعر بقيمتها في المجتمع ودورها الفعال في تطويره والمشاركة الحقيقية في التنمية وكذا تنمية شخصيتها وتقويتها كما تسهم في ان تجعل لها كيانا مستقلا وقوة وحضورا في المجتمع فالمرأة اصبحت في العديد من المناصب الحساسة التي تتطلب قوة ووعي وثقافة.



وتتضح الأهمية التربوية للدراسة الحالية في كونها حاولت معرفة مركز الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي للمرأة العاملة (دراسة ميدانية على الممرضات) وحرصا منا على التكوين الجيد والاجابة على الأسئلة المطروحة من جهة اخرى عمدنا للقيام بدراسة هذا الموضوع وتسايط الضوء عليه حيث قسمت الدراسة الى جانبين جانب نظري واخر ميداني وتضمن الجانب النظري الفصول التالية:

الفصل الاول: تحديد المشكلة، التساؤلات والفرضيات، اهمية واهداف الدراسة، التعريفات الاجرائية وبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: شمل تعريف مركز الضبط، نظريات مركز الضبط، خصائص مركز الضبط الداخلي والخارجي، مصادر مركز الضبط.

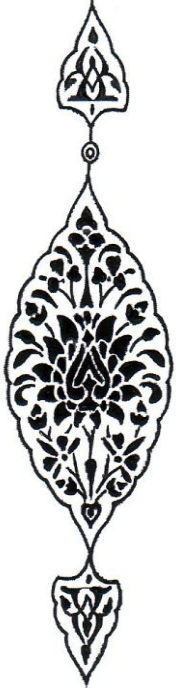
الفصل الثالث: تم فيه تعريف التوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، النظريات المفسرة وعوائق التوافق النفسي.

أما الجانب التطبيقي من خلال الفصل الرابع: اجراءات الدراسة، عرض الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، ادوات الدراسة والاساليب الاحصائية المتبعة. الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- مصطلحات الدراسة





1- إشكالية الدراسة :

إن بداية عمل المرأة خارج بيتها كان نتيجة واستجابة لحاجات المجتمع بحيث اقتحمت المرأة في خروجها إلى ميدان العمل جميع المجالات وتمكنت من اقتناص الفرصة لمساهمة في القطاع الاقتصادي و الاجتماعي بصورة فعالة وفي مختلف المجالات وتواجه المرأة صعوبات في العمل والتي تمنعها من القيام بواجبها بشكل تام (الشرقاوي فتحي مصطفى ، 2017،ص4).

ففي علم النفس تتصنف هذه الصعوبات أو المشاكل النفسية تحت مسمى مركز التحكم لدى المرأة في طرح مفهوم وجهه الضبط محورا هاما وواعدا لتفسير السلوك ، فهو من المتغيرات التي تم اكتشافها حديثا نسبيا ورصد العديد من تأثيراتها على تفكير الفرد وسلوكه وعلى جوانب عديدة من حياته. فقد ذهب بعض العلماء إلى اعتباره سنة شخصية بينما ذهب آخرون إلى اعتباره مكونا معرفيا ، و سواء كان سمة في شخصية الفرد أو مكونا معرفيا في ذهنيته فإن العلماء والباحثين الذين تناولوا هذا المتغير بالدراسة و البحث لم ينكروا وجود تأثيرات لهذا الجانب النفسي من حياة الفرد في خياراته السلوكية وممارساته اليومية التي تحدد مكانة الفرد ودوره ،أهدافه وطموحاته ، مستوى تقدمه وفشله ... فمتغير مركز الضبط يتعلق باعتقاد الفرد حول كونه حر ومخير ومسؤول عن كل هذه النتائج في حياته . ويقصد بمركز الضبط أنه درجة اعتقاد الفرد وتوقعاته حول مصدر المسؤولية في احداث حياته ونتائجها من نجاح أو فشل أو غيرها حسب ماتشير إليه الدرجات المرصودة لإجابات المبحوث على مقياس وجهة الضبط العام لروتر ، والذي يسمح لتصنيف المستجيب على بنوده إلى واحدة من فئتي الضبط العام السائدة ، وهما فئة الضبط الداخلي وفئة الضبط الخارجي (العريني فهد سعد عبد الله ، 2017 ،ص 3).

فالمرأة العاملة تواجه الضغوطات والصعوبات في زحمة المهنة الممارسة من تراكم المهام المتداوم عليها وبالأخص الممرضات ومهارتها في مواجهة المواقف الضاغطة تحت عنوان مايسمى بالتوافق النفسي كسمة جوهرية تسهم في تأقلم الممرضات مع ظروف العمل كما تساهم في نجاح الممارسة العملية داخل المؤسسة الاستشفائية بصفة عامة ونجاح ممارسيها كفريق



للمريض بصفة خاصة بحيث يعتبر التوافق من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة الناجحة، ويطرح علماء النفس أن مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافق مع المحيط به ، يرى الباحث "عباس محمود عوض 1988 " أن التوافق

النفسي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءً متزنًا (بلحاج فروجة، 2011، ص 13) . ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي نجد دراسة الباحثة "دودو صونيا" هدفت دراستها على التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى فريق الشبه الطبي (ممرضين وممرضات) أي دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بورقلة ومستشفى الزهراوي بالمسيلة، بحثت تكونت عينة الدراسة من 207 من أعوان الفريق من ممرضين وممرضات واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي تعزى لمتغير الرتبة المهنية على مقياس التوافق النفسي حيث توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن مستوى التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي كان مرتفعاً، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي تعزى لمتغير الرتبة المهنية (الممرضين) على مقياس التوافق النفسي . (دودو صونيا، 2017، ص73-731)

وبالتالي فإن ما يمتلكه الفرد من سمات ومحددات الشخصية وما يحمله من مجهودات معرفية وانفعالية وسلوكية يجندها للتوافق مع الوضعيات الضاغطة ، وبهذا يكون قد ربطنا سمة انفعالية (التوافق النفسي) كاستجابة أمام المواقف الضاغطة يصل بها الفرد إلى تحقيق الاتزان النفسي بينه وبين المشكلات النفسية أو الاجتماعية وحتى المهني .

وبناء على ما تم طرحه في الإشكالية تمتد صياغة التساؤلات كالاتي :

1 ماهو مركز الضبط السائد لدى عينة الدراسة ؟

2 ما مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات ؟

3 هل توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي ؟

2- فرضيات الدراسة :

_ مركز الضبط السائد لدى عينة الدراسة .

_ مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات .



_ توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي .

3- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق مايلي :

- 1_ التعرف على مركز الضبط السائد عند عينة الدراسة.
 - 2_ التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات .
 - 3_ الكشف عن علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق .
 - 4_ معرفة مدى تأثير مركز الضبط على التوافق النفسي .
 - 5_ التعرف على الفروق في مستوى مركز الضبط لدى عينة الدراسة .
 - 6_ التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي عند الممرضات .
- 4- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في :

- 1_ التعرف على مركز الضبط السائد لدى عينة الدراسة الذي يعتبر جانبا مهما في جوانب الشخصية ويحظى باهتمام الكثير من علماء علم النفس .
 - 2_ التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى ممرضات بعض مستشفيات ولاية المسيلة حيث أكدت الدراسات على أهميته في خلق الاتزان النفسي أمام المشكلات النفسية فينعكس على سلوك الفرد وأدائه باعتبارها عنوان للصحة النفسية .
 - 3_ حاجة قطاع الخدمات في بلادنا إلى المزيد من الدراسات التي تهتم بالحالة النفسية للمرأة العاملة وكل ما يتعلق بالصحة النفسية وما ينعكس على مهارات هذه الفئة بالسلب أو بالإيجاب أمام مشاكل المناخ التنظيمي في مختلف القطاعات ، خاصة قطاع الصحة .
- 5- مصطلحات الدراسة :

التعريف الاجرائية :

مفهوم مركز الضبط: يعرفه روتر بأنه مدى ادراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة او تدعيم.
وهو الاعتقاد الذي يدرك به الفرد العلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج يمكن أن تؤثر فيه حيث ينقسم مركز الضبط إلى:



مركز الضبط الداخلي: هو الشخص الذي يعزو إنجازاته ونجاحه أو فشله وإخفاقاته إلى قدراته وجهوده المبذولة من ذاته وما يتخذه من قرارات

مركز الضبط الخارجي: هو الشخص الذي يعزو إنجازاته ونجاحه أو فشله وإخفاقاته إلى عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ ومساعدة الغير فهي تتحكم في مصيره فيقف عاجزا أمامها لأنه لا يستطيع التكهن بها

تعريف مركز الضبط الداخلي والخارجي: ويقصد به الدافع وراء نجاح الفرد عندما يسعى إلى تفسير أسباب نجاحه أو فشله وتحديد مصادره وقدرته في السيطرة على أي موقف حياتي يواجهه بشكل عام وفي ضوء ذلك يندفع الفرد إلى أداء المهمة ولا يسقط من حساباته أهمية وضرورة معرفة وفهم ما يؤثر على أدائه. (الشحومي، 2003، ص 2)

تعريف الاجرائي لمركز الضبط: هو اعتقاد الفرد بمدى قدرته او عدم قدرته على التحكم في الاحداث المحيطة به سواء إجابيه او سلبية ويقاس عن طريق الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال اجابته على فقرات المقياس.

تعريف التوافق النفسي:

التوافق: هو حالة من التوائم والإنسجام بين الفرد وبيئته وقدرته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفاته مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية.

التوافق النفسي: هو حالة من الإتزان الداخلي للفرد بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة للإتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الإيجابي مع الواقع والبيئة و عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته (عبد الله يوسف ابو سكران، 2009، ص 24).

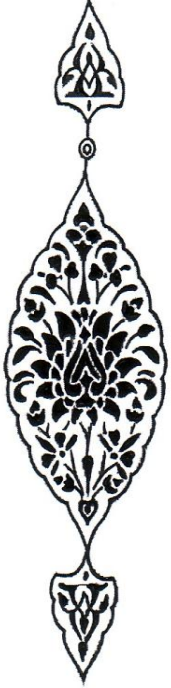
تعريف الاجرائي لتوافق النفسي: هو حالة من الرضا عن الذات والاستقرار والراحة النفسية الدرجة التي تتحصل عليها الممرضة اثناء تطبيق المقياس الذي يضم 80 فقرة لصاحبته زينب شقير .



مفهوم الممرضات: هي كل شخص استكمل برنامجا مخططا لتعلم اساسيات خدمة التمريض بحيث يكون مؤهلا ومرخصا له في بلده بتقديم خدمات مسؤولة فيما يتعلق بتعزيز الصحة ومنع الامراض ورعاية المرضى (لعيفاوي فايزة، 2017، ص 25).

تعريف الاجرائي للممرضات:هي كل امرأة تعمل في مختلف المصالح الصحية بالمؤسسات الإستشفائية تقوم بمهنة التمريض ومسؤولة عن رعاية التمريضة في مختلف تواجد المرضى، منهية دراستها وأصبحت مؤهلة للممارسة مهنة التمريض،وهي ممثلة لعينة الدراسة التي سوف يطبق عليها المقياسين (مركز الضبط والتوافق النفسي).

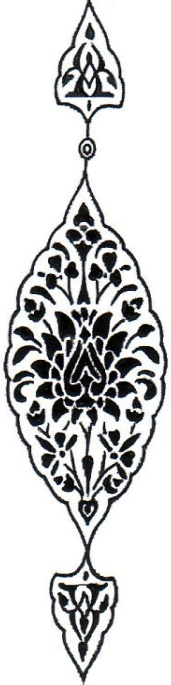
الجانب النظري



الفصل الثاني

مركز الضبط

- 1- تعريف مركز الضبط
- 2- نظريات مركز الضبط
- 3- خصائص مركز الضبط الداخلي والخارجي
- 4- مصادر مركز الضبط



1- تعريف مركز الضبط:

أوضح "هوركس وجاكسون" بأن مركز الضبط هو ظاهرة نفسية تعتمد على إدراك وتفسير ينبعان من الشخص نفسه ومن أفعاله كنتيجة لتأثيره وتحكمه في الظواهر المحيطة به سواء كانت داخلية أو خارجية ويتجه تفسيره لهذه الأفعال مباشرة الى كيفية استجابة الشخص. (عبد الفتاح، 1981، ص 212)

ومركز الضبط هو إدراك الفرد العلاقة بين السلوك وما يربطه من نتائج. (بوطاوي، 2005، ص 82).

ويعرف "البدران" مركز الضبط بأنه قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك فيها العوامل التي سببت نجاحه أو فشله وإخفاقه في اتخاذ قرار معين في السيطرة على الموقف متحكماً بما يجري ومعتمداً على خصائصه الشخصية كالقدرة والقابلية أو ظروف خارجية كالحظ والصدفة والقدر. (عمر بن علي، 2016، ص 36)

2- نظريات مركز الضبط :

ظهرت العديد من النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين سلوك الفرد وما يعزوه من أسباب له وإدراكه لها، والتي تعد إطاراً هاماً في مجال دراسة مركز الضبط ومنها مايلي :

* نظرية هايدر "Haider" (1958) :

يعتبر هايدر الأول الذي اقترح أساساً لإشكالية في علم النفس الاجتماعي وذلك بصياغته لنظرية "العز" التي تنص على أن الأحداث والتصرفات تنتج عن قوى وحتميات منبعثة إما من الأفراد المسببين لها، وقد أدخل هايدر مفاهيم هامة لتكوين الوحدة والأشخاص كنماذج أولية ويرتبط تكوين الوحدة بالسياق الذي بواسطته يعتبر كل من الأصل والأثر أو الفعل والفاعل أجزاء الوحدة سببه واعتبره أن هذه العلاقة الحتمية بين الفعل والفاعل هي اسناد إلى الشخص أكثر احتمالاً من الاسناد إلى وضعيته، فالاشخاص هم بمثابة نماذج للأصل وبالتالي هناك سببية خاصة بالإنسان متميزة عن السببية التي تربط الأحداث في الطبيعة مع بعضها البعض. (ضيف، 2015، ص 22)

* نظرية العزو لوينز (Weinez 1974) :

أشارت أبحاث وينز الى ان معتقدات الفرح حول النجاح والفشل تعد عاملا مهما في فهم السلوكيات المرتبطة بالتحصيل وقد افترض نموذج العزو لتفسير التحصيل وضمن النموذج مركز الضبط :النتائج السلوكي،القدرة،الجهد،صعوبة المهمة،الحظ.

قرر ان النتائج السلوكي (فشل،نجاح) له محددات ترتبط بإنجاز الفرد هذه المحددات تتمثل في تقدير الفرد للإمكانيات او مستوى قدرته وكمية الجهد المبذول ودرجة صعوبة المهمة واتجاه الضبط،ذلك انه من المفترض ان النتائج السلوكي يعزي الى المصادر السببية الأربعة اي ان التوقعات المستقبلية للنجاح او الفشل تبنى على اساس مستوى القدرة المفترض والى صعوبة المهمة المدركة وكذلك تقدير الجهد الذي يبذل والحظ المتوقع، أي القدرة والجهد يصفان خصائص الأفراد ذوي الضبط الداخلي وبالتالي يعزون أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى قدرتهم أو جهودهم وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية، أما عزو النتائج السلوكي،(نجاح،فشل) إلى صعوبة المهمة أو الحظ وهو من خصائص ذوي الضبط الداخلي .
(عبد اللجة ، 2015، ص53)

* نظرية الإرجاع السببي:

أعطت نظرية الإرجاع السببي إطارا نظريا لمفهوم مركز الضبط يعزي الفرد العاطفة او الدافع إلى نفسه او إلى شخص آخر، أن الإرجاع السببي يؤثر على الإثارة العاطفية والتوقعات التي تجتمع لتؤثر علا الفرد فيميل الناس إلى إرجاع النتيجة إلى سلوكهم أو سلوك الآخرين حيث يسعى الناس عادة إلى إيجاد أسباب للأحداث وهذه الأسباب إما أن تكون أسباب شخصية أو أسباب موقفية.

ويرى "روس" (1992) أن مفهوم مركز الضبط هو مفهوم يقترح نظرة فلسفية تجاه الحياة حيث يختلف الناس في اعتقادهم بأن إرضاء حاجاتهم يعتمد علا سلوكهم هم. (الشافعي، 1998، ص21).

3- خصائص مركز الضبط الداخلي والخارجي :

3-1- خصائص ذوي مركز الضبط الداخلي:

وهم الأفراد الذين يعتقدون أن بمقدرتهم السيطرة على سلوكهم وعلى المتغيرات التي توجههم ويتبع ذلك إيمانهم بإمكانية التنبؤ بنتائج سلوكهم، ويتميزون أيضا بالتالي :

- * كثرة حذرهم وانتباههم للنواحي المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي .
- * أخذهم خطوات تتميز بالفاعلية والتمكن لتحسين حال بيئتهم .
- * يضعون قيمة كبيرة لتعزيزات مهارتهم ويكونون اكثر اهتماما بقدراتهم وبفشلهم أيضا .
- * يقاومون المحاولات المعزية للتاثير عليهم .
- * يملك الأشخاص ذوي الضبط الداخلي صحة جسمية بعكس الذين يتوجهون نحو الخارج ، حيث أظهرت البحوث أنهم لا يتعرضون كثيرا الى الضغط الدموي وقليلي الإصابة بالصدمات القلبية . (عبد الله يوسف ابو سكران، 2009، ص61)

3-2- خصائص ذوي مركز الضبط الخارجي :

وهم الأفراد الذين يعتقدون بسيطرة الحظ والصدفة والآخرين الأقوياء والظروف على متغيرات حياتهم ويتبع ذلك عدم قدراتهم عللا التنبؤ بنتائج سلوكهم، ويتميزون أيضا بالآتي :

- * يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج .
- * يرجعون الحوادث الإيجابية أو السلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي .
- * يفتقرون الى الإحساس بوجود قدرة داخلية .
- * تنخفض لديهم درجة الإحساس بالمسؤولية الشخصية عن نتائج أفعالهم الخاصة . (عبد الله يوسف ابو سكران، 2009، ص62)

4- مصادر مركز الضبط :

إن المصادر التي يعزو إليها الأفراد أسباب حصولهم على التعزيز متعددة سواء بالنسبة لفئة الضبط الداخلي أو فئة الضبط الخارجي ، ويحدد "بشير معمريه " هاته المصادر بالنسبة للفئتين فيقول إذا كان التعزيز مضبوط، بالعالم الداخلي للفرد فإن مصادره المختلفة هي مايلي :

4-1- الذكاء والقدرات العقلية :

فالفرد الذي يعتقد أنه يستطيع فهم البيئة وضبط أهدافها لصالحه وهو المسؤول عما يناله من ثواب وعقاب.

4-2- المهارة والكفاءة والاستفادة من الخبرات السابقة : للسيطرة على البيئة

4-3- السمات الانفعالية والمزاجية :

فالفرد الذي يكون اعتقادا حول نفسه والذي تتوفر فيه جملة من الخصائص تجعله يتحكم في الأحداث البيئية وبنال التغيرات المرغوبة وهذه الخصائص هي :

- الثقة بالنفس

- الأكتفاء الذاتي الطموح

- المثابرة والجدية

أما اذا كان الحصول على التعزيز مضبوطا بالقوى الخارجية، فإن مصادره المحتملة هي مايلي:

4-4- الحظ والصدفة : حيث يعتقد الفرد أن العالم غير قابل للتنبؤ أو التأثيرات الاجتماعية

الغير خاضعة للعقل وأن وجهة نظره هي المسؤولة عن نتائج سلوكه .

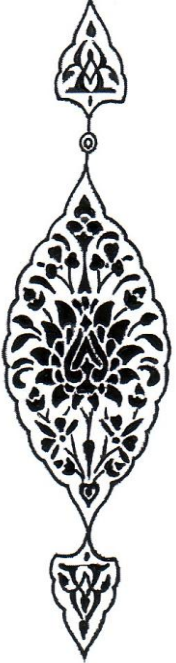
4-5- القدر: فالفرد يكون اعتقاده بأنه لا يمكن أن يغير مسار الأحداث لأنها مقدره سلفا (عبد

الصادق، 2015، ص22).

الفصل الثالث

التوافق النفسي

- 1- تعريف التوافق النفسي
- 2- معايير التوافق النفسي
- 3- مؤشرات التوافق النفسي
- 4- نظريات مفسرة للتوافق النفسي
- 5- أبعاد التوافق النفسي
- 6- أساليب التوافق النفسي
- 7- عوائق التوافق النفسي



1- تعريف التوافق النفسي :

هو " حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتتطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد" (الديب، 1988، ص 8).

وقد أكد راجح على أنه عملية مستمرة وموصولة للتكيف والتأقلم مع المواقف والظروف التي يتعرض لها الفرد سواء فيما يتعلق بالجوانب البيولوجية أو الشخصية المختلفة (راجح، 1995، ص 33).

وسار زهران نفس الاتجاه فعرّفه بأنه عملية دينامية مستمرة، تتناول كامن السلوك والبيئة الاجتماعية والطبيعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد بإشباع رغباته والبيئة من خلال تحقيق متطلباته (زهران، 2001، ص 27).

فهذا الأخير "عبارة عن وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية، وعلى ذلك يتضمن التوافق كل التباينات، والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة" (شاذلي، 1999 ص 55).

فهو الرضى بالواقع الذي يبدو هنا والآن مستحيلاً على التغيير، ولكن في سعي دائم لا يتوقف لتخطي الواقع الذي يفتح للتغيير مضياً به قدماً قدماً على طريق التقدم والسيرورة.

2- معايير التوافق النفسي :

لقد أشارت العديد من البحوث والدراسات والكتب المتخصصة في ميدان علم النفس والصحة النفسية إلى مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها للكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى فرد أو مجموعة من الأفراد، وتختلف فيما بينها من حيث الكفاءة والجودة، إضافة إلى آلية الاستخدام وطبيعة الفئة المستهدفة من عملية القياس، ومن أبرز هذه المعايير ما يأتي:

1-2 المعيار الإحصائي: ويستند في هذا المعيار (للحكم على مستوى التوافق النفسي) إلى قاعدة تعرف بالتوزيع الإعتدالي، والذي يركز على المتوسط العام لمجموعة السمات التي يتميز بها الفرد، وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار لا يتمتع بكفاءة تضمن سلامة القياس، حيث أنه لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الأفراد ينبغي أن يكون مصاحباً لشعورهم بتوافقهم مع ذاتهم (منصور، 1982).

2-2 المعيار القيمي: حيث يشير شاذلي إلى أن المنظور القيمي يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع، وتعتبر أن الشخص المتوافق هو الذي يوافق سلوكه القيم الاجتماعية السائدة في جماعته، وتوافق سلوكه وتصرفاته مع مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع، ولذا فإنه يمكن الجزم بأن هذا المعيار يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق، ولا يعير انتباهاً لمدى رضى الشخص واتزانه مع ذاته.

2-3 معيار الطبيعي: الشخص المتوافق ضمن هذا المعيار هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية ويعد اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقاً للمفهوم الطبيعي والذي يشتق من حقيقة الإنسان الطبيعية (ويمكن الاستدلال عليها من البيولوجيا وعلم النفس وليس من نظرية القيم مباشرة) من معالم الشخصية المتوافقة، فهو "يعتبر طبيعياً من الناحية الفيزيائية أو الإحصائية، والسلوك المتوافق هو ذلك السلوك الذي يساير الأهداف، وما يناقضها يعد سوء توافق" (طه، 1980، ص25).

2-4 المعيار الثقافي: وفيه يركز على نحو مبالغ فيه عند الأخذ بمعايير المسايير، حيث يعتبر الأشخاص المسايرون للجماعة وأساليب حياتها متوافقون، بينما أن غير المسايرين هم في الغالب ممن يتصفون بسوء التوافق، علاوة على أن الانقياد الزائد نحو الجماعة هو نمط لا توافق أيضاً (منصور، 1982، ص111).

2-5 المعيار الحضاري: ويعد معياراً نسبياً، فالشخص السوي هو الذي يساير قيم ومعايير وقوانين مجتمعه، ومن الجدير ذكره أن قوانين المجتمعات وقيمتها ومعاييرها تختلف اختلافاً ظاهرياً عن بعضها البعض كما تختلف أهداف المجتمعات. بل وتتعارض أيضاً، وبالتالي فإن هذا المعيار مثله في ذلك مثل المعيار الثقافي الذي لا يمكن الأخذ به إلا في ضوء ثقافة و حضارة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

2-6 المعيار الاجتماعي: إن لكل مجتمع خصائصه الخاصة به، ويتخذ هذا المعيار من مسايير المعايير الاجتماعية أساساً للحكم على السلوك السوي أو خلافه، فالشخص السوي هو ذلك الشخص المتوافق اجتماعياً، والعكس صحيح (زهران، 2001، ص11).

2-7 المعيار الذاتي (الظاهري): ويعتمد على ما يدركه الفرد ذاته، حيث يستند إلى ما يشعره وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة، ولذا فهو عبارة عن إحساس داخلي وخبرة ذاتية، ولا

يمكن الاستناد إلى هذا المعيار وحده، فقد يشعر المريض نفسياً بالسعادة وهو غير متوافق مع الجماعة ، أو قد يمر الفرد العادي أحيانا بمشاعر القلق ، ووفق هذا المعيار يعد غير متوافق .

2-8 المعيار الباطني : لا يمكن تحديد ما إذا كان الفرد أقرب إلى السوية أو اللاسوية إلا إذا تم تجاوز مستوى السلوك الظاهري إلى ما يمكن ورأه من أسباب ودوافع كامنة وصراعات أساسية وكيفية تعامل الإنسان معها ومدى قدرته على التعبير عنها والكيفية التي يشبع بها رغباته ودوافعه (فوزي ، بدون تاريخ) .

2-9 المعيار الإكلينيكي: يتحدد مفهوم التوافق النفسي في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية، ويعتبر الشخص متوافقاً استناداً إلى أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض، وعليه فإن المعيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو إيجابي وذو معنى .

2-10 المعيار الباثولوجي: ويتم الاستناد ضمن هذا المعيار على الأشخاص الغير متوافقين أساساً، ولذا فإن بالإمكان تحديد الدرجة التي يتركز عليها في التعرف على شخصية الفرد من خلال بعض الأعراض الشاذة الظاهرة على السطح، وما يؤخذ على هذا المعيار هو عدم تحديده للدرجة التي يمكن اعتمادها كمحك للحكم على شخصية الفرد (راجح، 1995، ص92-93).

2-11 معيار النمو الأمثل: ويستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية (بأنها حالة من التمكن الكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض) ورغم أهمية مفهوم النمو الأمثل في تحديد مفهوم الشخصية المتوافقة إلا أنه من الصعب تحديد نماذج السمات أو الأنماط السلوكية التي تشكل النمو الأمثل ، فلا يعتبر مرغوباً إنما يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية ، ولذا يمكن اعتبار هذا المفهوم مبدأ عاماً وليس محكاً يمكن استخدامه.

2-12 المعيار النظري: وهو تحديد التوافق من إطار مرجعي نظري يستند إلى تصور خاص، فنظرية التحليل النفسي ترى أن الخلو من الكبت دليل على التوافق، ولكن قد يكون نقص التعليم وليس الكبت هو المسئول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة أو الضيق أو اليأس (شاذلي، 1999، ص68-69).

2-13 المعيار المثالي : النظرة المثالية نظرة قيمية لأنها تطلق أحكاماً خلقية على الكاملين المثاليين والغير الكاملين، وتستمد أصولها من الأديان المختلفة، ومعيار الحكم هنا هو مدى الاقتراب أو الابتعاد عن الكمال أو ما هو مثالي، وتعتبر الشخص العادي هو الكامل في كل

شيء، وهو السعيد في حياته ولا سلطان عليه من شهواته، ويؤخذ عليه عدم تحديده للمثالية تحديداً دقيقاً، كما أنه لا يوجد شخص مثالي كامل تبعاً له، فكيف يمكن الحكم على شخص ما بالمثالية أو عدمها؟! . (عوض، 1984: 66-67) .

ولخدمة موضوع الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بعرض تلك المعايير على وجه الإجمال، وحاولت قدر الإمكان استخدام أكثرها جودة وكفاءة في تحقيق الأهداف التي تسعى للوصول إليها، ولذا فتراها استندت بشكل علمي للمعيار الإحصائي والاجتماعي والثقافي، وغير ذلك من المعايير (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) ؛ للكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، مع العلم أن جميع تلك المعايير تحوي جوانب قصور من جهة وقوة من جهة أخرى تجعل من الخطأ الاستناد إلى معيار بعينه للحكم على النفس البشرية في ميدان التوافق النفسي بشكل عام، والحال أكثر خطورة في حال التعامل مع المعاقين ، وذلك لكونهم فئة لم تتل القدر الوافي من البحث والدراسة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي .

3- مؤشرات التوافق النفسي:

ويمكن للباحثة إجمال مؤشرات التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، وذلك وفقاً للجوانب التي تطرقت إليها سابقاً على النحو التالي :

1- التقبل الواقعي لحدود إمكانياته .

2- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة

3- التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والمدرسي والجسدي .

4- الاتزان الانفعالي، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغط

بأنواعها المختلفة .

5- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية

6- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات .

7- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار الأهداف وأساليب تحقيقها .

8 - الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق القويم .

9- معرفة قدر الناس وحدودها واحترام الآخرين .

10- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية .

11- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعرفية

والاجتماعية .

4- نظريات التوافق النفسي:

وللتوافق النفسي نظرياته المتعددة والمتنوعة التي حاولت دراسته وتفسير ظواهره، ولذا فقد فضلت الباحثة التعرّيج على أبرزها، وهي كما يأتي:

أولاً) النظرية البيولوجية والطب:

يعود الفضل في وضع حجر الأساس لهذه النظرية لجهود كل من: جلاتون، مندل، داروين، كلمان، وآخرون. والذين يؤكدون على أن جميع أشكال الفشل في التوافق (سوء التوافق النفسي) تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم (خاصة المخ)، ومثل هذه الأمراض يمكن أن تنتقل إلى الأجيال الجديدة من خلال الوراثة، كما أنه من الممكن اكتسابها خلال مراحل الحياة المختلفة؛ إما بسبب الإصابات أو الجروح أو العدوى، أو الخلل في هرمونات الجسم (الذي قد ينجم عن الضغوط التي يتعرض لها الفرد) (عبد اللطيف، 1990، ص111).

ثانياً- النظريات النفسية:

وهناك ثمة العديد من النظريات النفسية التي حاولت دراسة التوافق النفسي كلاً وفق توجهاتها واهتماماتها ومن أبرز هذه النظريات ما يأتي:

أ- نظرية التحليل النفسي:

يؤكد " سيجموند فرويد " - مؤسس هذه المدرسة- وأتباعه على أن هناك ثمة حياة لا شعورية يعيشها الفرد إضافة إلى الواقع الشعوري له، كما أنه يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة تسيّر سلوكه ويسعى بشكل مستمر لإشباعها، وهم علاوة على ذلك يعتبرون أن الحياة ما هي إلا سلسلة من الصراعات، تتسبب في ظهور الإشباعات أو الاحباطات لدى الفرد (مليكة، 1970، ص95).

فيرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة قوى أساسية وتشمل: الهو ويتضمن الموروثات المعبرة عن الغرائز معتمدةً مبدأ اللذة ، أما الأنا فتعتبر بمثابة المدير التنفيذي للشخصية حيث يسعى لإيجاد حالة من التوازن بين مطالب كل من الهو والأنا الأعلى، ويركز إلى مبدأ الواقع، بينما يعتمد الأخير مبدأ المثالية والدفاع عن السعي نحو الكمال (الشنداوي، 1999، ص381-382).

ويقرر بأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا والقدرة على العمل و الحب (كفاي، 1990، ص 32-33).

هذا وقد أكد " يونج " على أن استمرارية النمو الشخصي دون انقطاع هو مفتاح للتوافق النفسي، كما أنه يتطلب الموازنة بين ميول الفرد الانطوائية والانبساطية والتكامل بين كل من عمليات الإحساس والإدراك والمشاعر والتفكير عند تخير الحياة والعالم الخارجي (عبد اللطيف، 1990: 86).

وهناك من أكد على أن التوافق يتحقق للكائن الحي عندما يقوم بإشباع دوافعه بأيسر الطرق فإذا لم يتيسر له ذلك راح يبحث عن أشكال جديدة للاستجابة إلى إحداث تعديل في البيئة أو تعديل دوافعه نفسها بهذا المعنى الحياة كلها عبارة عن عملية توافق مستمرة للكائن الحي .

وترى الباحثة أن أنصار هذه النظرية يركزون على عملية إشباع الدوافع وما يتعلق بذلك في طبيعة الفرد وقدرته على تحقيق درجة من الاتزان بين جوانب شخصيته المختلفة، ولا تعير اهتماماً لخبرة الفرد والظروف المحيطة به ؛ مع أنها تلعب دوراً هاماً وأساسياً في بناء تلك الشخصية وتمتعها بالتوافق النفسي الذي هو طريق للصحة النفسية .

ب- النظرية السلوكية:

يعتبر كل من " واطسن " و " سكنر " من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق هو عبارة عن جملة من العادات التي تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه؛ إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته، وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فاعلية في التعامل مع الآخرين، ولذا فقد تعززت وأمسست سلوكاً يستخدمه في حال تعرض لمثل ذلك الموقف مرة أخرى (كفاي، 1990، ص42).

ومن هنا يتضح أن مفهوم العادة لدى أتباع هذه المدرسة يحتل مركزاً هاماً وأساسياً فهي من وجهة نظرهم . مفهوم يعبر عن رابطة بين كل من المثير والاستجابة واعد تكوين مؤقت، متعلم ومكتسب (زهران، 2002، ص62).

واعتقد " واطسن وسكنر " أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات وأوضح " ولمان وكراينر " أن الفرد الذي لا يثاب على علاقتهم مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم ؛ مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك . (أبو مصطفى و النجار، 1998، ص65).

ومن المؤكد . في رأي الباحثة . أن هذه المدرسة جعلت من الإنسان آلة تكرر سلوكيات متعلمة، كانت قد عززت في السابق، بعيداً عن مشاعر الإنسانية التي تسكن نفس الفرد وتساهم في تشكيل شخصيته ولذا فهي تجعل من الإنسان مجرد مستجيب لما حوله وليس متفاعل معه أو مغير ومعدل لما هو سلبي في مجتمعه.

ج- النظرية الإنسانية :

لقد قام ببلورة هذه النظرية مجموعة من العلماء الذين عارضت آرائهم كل من المدرستين التحليلية والسلوكية، واجتمعوا على أن هناك سمات تميز الإنسان عن الحيوان كالحرية والإبداع، وكان في مقدمتهم كل من كارل روجرز وأبراهام ماسلو وجوردون ألبورت، فرأى " روجرز " بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة في سلوكهم على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم، ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الوعي أو الإدراك، مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات (كجزء من الذات التي تتفكك نظراً لافتقاد الفرد قبول ذاته) أمراً مستحيلاً، فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق، ويذهب " ماسلو " إلى أن أصحاب الشخصية المتوافقة يتميزون بخصائص معينة . بالقياس إلى سيئي التوافق .، ومن أهمها إدراك الواقع على نحو أكثر فاعلية وعلاقات مريحة معه وتقبل الذات والآخرين والطبيعة والتفائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع والتركيز على المشكلات والاهتمام بها خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة والقدرة على الانسلاخ عما حوله من مثيرات والحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية والاستقلال الذاتي عن الثقافة والبيئة والشعور القوي والتوحد مع الناس والشعور العميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة للبشرية ككل والتمتع بعلاقات شخصية متبادلة وعميقة والتحلي بالأخلاق الديمقراطية والتميز بين الوسائل والغايات والخلق والإبداع (كفاي، 1990، ص35-36).

وبما أن الشخصية المتوافقة هي تلك التي تتمتع بالتوازن بين الفرد وذاته من جهة وبين الفرد ومجتمعه من جهة أخرى، إضافة إلى الرضى والقبول الذاتي والاجتماعي أيضاً من الفرد نفسه، فلا بد من الإشارة إلى أن هذه المشاعر تتشكل ضمن عدة محددات تتكامل فيما بينها) يعتبر كل من الوراثة والبيئة جانباً منها)، ولا يمكن الحكم على الفرد ضمن اتجاه بعينه دون الآخر.

ثالثاً) النظرية الاجتماعية :

ومن أشهر رواد هذه النظرية " فردريك وونهام وهولنجرهيد "، ويشير أتباعها إلى وجود علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، كما يرون أن الطبقات الاجتماعية تؤثر في التوافق النفسي، حيث طبعت الدنيا منها أسباب مشكلاتها و قضاياها بطابع فيزيقي وأظهر أفرادها ميلاً قليلاً نحو علاج المعوقات النفسية بينما طبع أصحاب الطبقات الاجتماعية العليا تلك الأسباب بطابع نفسي وأظهروا ميلاً أقل لعلاج المعوقات الفيزيكية .

5- أبعاد التوافق النفسي :

إن من الممكن اعتبار محاولات الفرد المستمرة لتحقيق قدرًا من التوافق النفسي الذي من شأنه أن يساعده على التوائم والانسجام مع المتغيرات البشرية والفيزيكية من حوله يأتي بالاستناد إلى أبعاد أربعة متمثلة في : التوافق الشخصي والتوافق المدرسي والتوافق الأسري والتوافق الجسدي .

وللاقترب أكثر من تلك الأبعاد كان لا بد من تسليط الضوء عليها من خلال العرض الموجز لبعض جوانبها، وذلك على النحو التالي :

أولاً- التوافق الشخصي :

إن الأطفال الصم والمكفوفين هم أكثر الناس حاجة إلى التمتع بقدر مناسب من التوافق الشخصي المتمثل في حالة من الاتزان الداخلي والشعور بالرضى والثقة بالنفس والقدرة على إشباع الحاجات والاعتماد على النفس والتغلب على مشاعر الألم والنقص الناجم عن الإعاقة والتعايش معها والتغلب على الآثار السلبية المترتبة عليها، حتى يتمكنون من أن يكونوا أقدر على إثبات ذواتهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، فيصبحون فاعلين على نحو يمنحهم الأمن النفسي والسعادة برغم الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها في ظل ما تسببه لهم الإعاقة من قصور في الاتصال مع العالم من حولهم، وذلك من وجهة نظر الباحثة.

أما (هنا، 1965. ص 5) فأكد على أن التوافق الشخصي هو عبارة عن ميل الطفل للقيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه ذلك ودون الاستعانة بغيره، مع شعوره بتقدير الآخرين له وقدرته على النجاح وتوجيه سلوكه وتمتعه بقبول داخل أسرته وبين زملائه وبعده عن الانطواء وخلوه من الأعراض ذات الدلالة على الانحراف النفسي .

ويعبر في رأي (الجبيلي والديب، 1998، ص 272) عن شعور الفرد بالأمن الشخصي، ويشتمل الاعتماد على النفس والإحساس بقيمة الذات والحرية الشخصية والشعور بالانتماء والتحرر من الميول الانسحابية والخلو من الأعراض العصائية.

ويشتمل عند (شاذلي، 1999، ص 60) على السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات والسلم الداخلي والشعور بالحرية في التخطيط للأهداف والسعي لتحقيقها وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغيير الظروف البيئية وتلبية مطالب النمو في مراحل المتتالية وصولاً لتحقيق الأمن النفسي.

وأفاد (موسى، 2000، ص 14) بأنه أحد مظاهر الصحة النفسية، ويتضمن الرضى عن النفس وعنى به (جبل، 2000، ص 67) قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتعددة وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذلك لتحقيق الرضى لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة .

وهو عند (زهران، 2001، ص 27) عبارة عن حالة من الرضى عن الذات، بحيث تتسم حياة الفرد النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات المصاحبة لمشاعر النقص والقلق، والذي يمنحه شعوراً بالسعادة مع نفسه والرضى عنها وإشباع دوافعه وحاجاته الأساسية والتمتع بالأمن الداخلي بعيداً عن الصراعات أو مشاعر الإحباط والألم، ويتضمن تحقيق مطالب النمو في مراحل المختلفة (خاصة في مرحلتى الطفولة والمراهقة) حيث أنهما من أصعب مراحل النمو ؛ باعتبارهما تمثلان المرحلتين الأساسيتين اللتين يتحدد من خلالهما خطوات النمو السليم للفرد، علاوة على التأثير والتأثر بمراحل النمو السابقة أو اللاحقة بهما .

واعتبرته (أحمد، 2003، ص 24) أحد معايير الصحة النفسية، ويعني قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها الإرضاء المتزن .

وأشارت (الأستاذ وآخرون، 2002، ص 32) إلى أنه حالة من الاتزان الداخلي تجعل الفرد راضياً عن نفسه متقبلاً لها، مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات ذات العلاقة بالمشاعر السلبية لديه وتمكن صاحبها من التفاعل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة تساعده على تحقيق ذاته وتساهم في جعل الأشخاص المعاقين أكثر قدرة على التأقلم مع الإعاقة أو العجز وما يصاحبه من شعور بالنقص .

وهو في رأي (الخطيب، 2004، ص 148) أن يكون الشخص راضياً عن نفسه، وتتسم حياته

النفسية بالخلو من الصراعات والتوترات ذات الطابع النفسي التي تقترب بمشاعر الدونية والقلق والنقص.

ثانياً- التوافق المدرسي:

إن للمدرسة اعتبارات هامة لدى الأطفال عامة والصم والمكفوفين منهم على وجه الخصوص؛ فهي قد تمثل لديهم بؤرة الاتصال بالعالم الخارجي، حيث تعتمد إلى إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية لتحقيق ذاتهم، والقدرة على توجيههم لكيفية إقامة علاقات سليمة تمنحهم الثقة بالنفس والشعور بالسعادة، وقد تكون على النقيض من ذلك لأنها يمكن أن تعبر . بالنسبة لهم . عن أحد صور التمييز بينهم وبين أقرانهم من غير المعاقين (وخاصة الأخوة)، إضافة إلى الوصمة الاجتماعية التي التصقت بها لكونها خصصت لهم وطابع التمييز الذي اتسمت به سواء في المرافق والخدمات والأنشطة والفعاليات بينهم وبين أقرانهم، وجميع ذلك وغيره قد يكون ذا أثر واضح إما سلباً أو إيجاباً على علاقة الطفل الأصم أو الكفيف مع مدرسته بكل عناصرها، والذي يمكن أن يظفي بظلاله على مستوى التوافق النفسي لديه وستحاول الباحثة في هذا الجانب التطرق لبعض آراء الباحثين والمختصين فيما يتعلق بالتوافق المدرسي .

فقد اعتبر (جبل، 2000، ص 63) التوافق المدرسي من أحد مجالات التوافق النفسي وذكر بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية وهو عبارة عن قدرة مركبة تتوقف على كل من البعدين العقلي والاجتماعي وتستند إلى الكفاية الإنتاجية والعلاقات الإنسانية .

ويتمثل من وجهة نظر (عبد الخالق، 2001، ص 61) في نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها وتحقيق التوازن بين المعلم والطالب على النحو الذي يهيئ للطالب ظروفًا أفضل للنمو السوي في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وعلاج ما يطرأ من مشكلات سواء في العلاقة بينه وبين مدرسته أو المشكلات السلوكية التي تظهر لديه .

وهو عند (القريطي، 2003، ص 65) يضمن حسن تكيف الفرد مع متغيرات دراسته

وبيئته

الدراسية . كعلاقته بالمعلمين والزملاء . والمناخ الدراسي ونمط الإدارة والنظم الامتحانية والمقررات والمناهج الدراسية .. وغيرها .

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن التوافق المدرسي المنشود للأطفال الصم والمكفوفين يستلزم نجاح المؤسسة التعليمية في القيام بالدور المنوط بها في المدارس العامة مضافاً إلى ذلك العمل على موازنة البيئة المدرسية وتنمية الكوادر المهنية والتعليمية والإدارية على النحو الذي يتيح للطلاب الصم والمكفوفين إمكانية تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهارية والاجتماعية وينمي قدراتهم النفسية وتوجهاتهم الفكرية، وبالتالي التمتع بقدر من الرضى والشعور بالأمان والثقة والتقبل لكافة عناصر البيئة المدرسية والقدرة على تكوين علاقات إيجابية منسجمة تساعدهم في التغلب على المشاعر السلبية التي قد تتكون لديهم بسبب إعاقتهن وما يمرون به من صراعات وضغوطات ناجمة عنها، وعلاج ما يظهر من اضطرابات أو مشكلات في سلوكهم أو علاقتهم مع الآخرين .

ثالثاً- التوافق الأسري :

الأسرة هي نواة المجتمع، وهي البيئة الصغيرة التي ينطلق منها الطفل إلى عالمه الخارجي، ليطبق ما اكتسبه فيها من خبرات ومهارات، وعليه فهي الواحة الخضراء التي تسعى بكل مكوناتها إلى منحه الثقة بنفسه وبمن حوله وتدريبه على كيفية التعامل مع مجتمعه، ولذا فالأسرة تعتبر الركيزة الأساسية للعمل على تقبل الطفل المعاق وتحاول إيجاد طرق بديلة للاتصال معه بعيداً عن اللغة اللفظية التي صمت أذنه عن استقبالها إن كان أصم، أو أساليب حوارية فعالة غير مرئية تساعده على الشعور بمن حوله إن كان كفيفاً، وبالتالي فإن بالإمكان الجزم بأنها قد تكون صمام الأمان للطفل الأصم والكفيف، فتحاول تقبله ومساعدته على التوافق مع بيئته وتحيطه بجو من الأمن الأسري الذي يؤدي بدوره إلى التوافق النفسي، مع سعيها الدؤوب للتغلب على كل مشاعر الألم والإحباط الناجمة عن اكتشاف إعاقته، لتقبله كما هو لا كما يجب أن يكون وحرصها على تجنب أساليب التعامل السلبية (كالحماية الزائدة، أو الإهمال، أو عدم الثقة بقدراته وكفايته)، فلا تمنحه الفرصة الكافية للاستفادة من قدراته وطاقاته في الحياة المستقلة بعيداً عن السلبية والاعتمادية .

وثمة العديد من وجهات النظر حول هذا البعد من أبعاد التوافق النفسي، والتي يمكن توضيح أبرزها كما يلي :

فأورد (أبو مصطفى والنجار، 1998، ص113) بأنه عبارة عن السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الأولاد وكذلك بين الأولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب

والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معاً، ويمتد في رأيهما ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية.

وهو ذات التعريف الذي أعطاه (شاذلي، 1999، ص 63) للتوافق الأسري.

وأشار (عبد الخالق، 2001، ص 61) إلى كونه يعني بأن تسود المحبة بين أفراد الأسرة وأن ينظر الزوجين إلى العلاقة بينهم على أنها سكن ومودة ورحمة، وتقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والتعاون.

في حين عرفته (الأستاذ وآخرون، 2002، ص 32) بأنه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية مشبعة بينه وبين أفراد أسرته، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية، وتوفير جو من الحب والتعاون والتضحية بين أفراد الأسرة.

وهو في رأي (القريطي، 2003، ص 65) إشارة إلى مدى انسجام الفرد مع أعضاء أسرته، وعلاقات الحب والمودة والمساندة والتراحم والاحترام والتعاون بينه وبين والديه وأخوته، مما يحقق لهم حياة أسرية مشبعة وسعيدة.

وترى الباحثة أن التوافق الأسري للأطفال المعاقين عموماً والصم والمكفوفين بشكل خاص هو ذاته التوافق الأسري لأقرانهم من غير المعاقين، مضافاً إليه تقبل الأسرة للطفل المعاق ومساندته ليكون أكثر قدرة على الرضى بإعاقته وتوفير الإمكانيات اللازمة ليصبح عنصراً فاعلاً داخلها، وشيوع جو من الحب والتعاون والتضحية والتشجيع له بعيداً عن الحماية الزائدة أو الإهمال وكل ما من شأنه أن يترك أثراً سلبياً على سلوك الطفل أو مستوى توافقه النفسي الذي يعد التوافق الأسري أحد منابع الأساسية والمركزية التي تغذيه بشكل رئيسي.

رابعاً- التوافق الجسدي :

هل بالفعل إن العقل السليم في الجسم السليم . كما يقال ، أم أنها عبارة تمتاز بالنسبية كغيرها من الجوانب الإنسانية ؟ !

إن فقد حاسة السمع أو البصر، أو إصابة أي منهما بخلل ما لا يعني بالضرورة عجز الفرد عن القيام بالأنشطة ولعب دوره فيما يتعلق بجوانب حياته المختلفة، مع أنه ليس بالممكن إنكار ما يمكن أن تؤثر به سلباً على الأعمال التي تحتاج إلى هاتين الحاستين بشكل رئيسي، ولا يمكن الاستغناء عنها، كالرسم للكفيف، والمحادثة بالهاتف للأصم، إلا أنه يمكن أن يتقن الكفيف فن النحت، ويتقن الأصم مهارة المراسلة عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة والرسائل المكتوبة، وبالتالي فإن قدرة الطفل الأصم أو الكفيف على أن يتقبل إعاقته ويسعى إلى اكتساب

مهارات بديلة تساهم في تخفيف حدة شعوره بالنقص أو العجز (الذي يؤدي بدوره إلى سوء التوافق النفسي).

ولشدة العلاقة بين النفس والجسد، والتي ضرب بها رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) المثل في قوله " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (متفق عليه) فإن القصور السمعي أو البصري الناجم عن الإعاقة قد ينعكس سلباً على أدائه ومدى قدرته على تلبية احتياجاته وإشباع رغباته، مما يمكن أن يلقي بظلاله على صحته الجسمية ويجعله عرضة للأمراض السيكوسوماتية (النفس جسمية) كالصداع النصفي وآلام الأسنان الغير مبرر وقرحة المعدة... وغيرها، وجميعها يمكن أن يكون له تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على مستوى نشاطه وقدرته على التفاعل والإنجاز، ومع أهمية التوافق الجسدي كأحد أبعاد التوافق النفسي الأساسية (من وجهة نظر الباحثة) إلا أنها لم تجد من بين الباحثين والمختصين من عرض له سوى (الدسوقي، 1991، ص 6) والتي أشارت إلى كونه عبارة عن تمتع الفرد بالصحة الجسمية ولخو من أعراض الأمراض السيكوسوماتية والقدرة على مقاومة الأمراض الميكروبية والفيروسية.

وترى الباحثة بأن التوافق الجسدي يتمثل في مدى قدرة الطفل على تحقيق حالة من الاتزان الفسيولوجي والخلو من أعراض الأمراض النفس جسمية والقدرة على مقاومة الأمراض الميكروبية وتمتعه بصحة جسمية جيدة لا تعيق قدرته على إشباع رغباته وتلبية احتياجاته وممارسة دوره الطبيعي في الحياة .

6- أساليب التوافق النفسي:

يسعى كل فرد في المجتمع لتحقيق قدر من التوافق النفسي بما يتناسب مع طبيعته ويساعده في التغلب على ما يواجهه من ضغوط وصراعات في المجالات الحياتية المختلفة، إلا أن كل منهم يستخدم أسلوباً يلائم شخصيته ويتناسب مع طبيعة الموقف الذي يتعرض له (من وجهة نظره)، وذلك ظناً منه أن هذا الأسلوب هو أفضل ما يمكن القيام به للتخلص من الضغط الناجم عن الموقف الضاغط أو التخفيف من آثاره السلبية على أقل تقدير وأملاً في تحقيق قدر من التوافق النفسي، وصولاً إلى الصحة النفسية التي تمكنه من التمتع بحالة من الرضى والاتزان سواء مع ذاته أو مع البيئة البشرية أو الفيزيقية التي يعيش فيها.

وبنظرة فاحصة ومتأملة إلى تلك الأساليب يتضح أن بالإمكان تصنيفها إلى نوعين

رئيسيين

هما الأساليب المباشرة وغير المباشرة.

أولاً) أساليب التوافق النفسي المباشرة :

وتتميز هذه الأساليب بكونها شعورية مباشرة، يستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته

ورغباته

ودوافعه وتحقيق أهدافه بطريقة مباشرة وشعورية على نحو سليم يساعده في التخلص من مواقف الإحباط والصراع وحل مشكلاته التي يتعرض لها حلاً حاسماً ونهائياً يضمن له تحقيق

أفضل قدر من التوافق النفسي، وهذه الأساليب هي :

أ- بذل الجهد لإزالة العوائق وتحقيق الهدف :

وهي أول ما يمكن فعله لتذليل العوائق والصعوبات أمام تحقيق الأطفال الصم

والمكفوفين لأهدافهم والتغلب على المواقف المحبطة والصراعات، وتستند بشكل أساسي إلى

مضاعفة الجهود والتعامل بجدية وإصرار لإشباع رغباتهم ودوافعهم واحتياجاتهم وتحقيق

أهدافهم وما يطمحون في الوصول إليه.

ب- البحث عن طرق أخرى للوصول للهدف :

فترى الطفل الأصم يحاول تعلم لغة الإشارة ليتواصل مع الآخرين، والكفيف يتدرب على

طريقة "برايل" ليتمكن من قراءة الكتب، وذلك لكونهما يبحثان عن طرق بديلة تمكنهما من

تحقيق أهدافهما والوصول إليها، لأنهما يشعران بأن الطريقة المستخدمة لتحقيق ذلك الهدف لا

تجدي نفعاً وحتى مع بذل الجهد ومضاعفة النشاط، ومن هنا فإنهما يحاولان اختيار طرق

أخرى أكثر فاعلية ومناسبة .

ت- استبدال الهدف بغيره:

وغالباً ما يلجأ الأطفال المعاقين إلى هذا الأسلوب إذا فشل الأسلوبين السابقين في

تحقيق هدفهم (إما لعدم تفهم المحيطين، أو قصور الإمكانيات المتاحة لهم)، حيث يسعون

لاستبدال هدفهم الذي لم يتمكنوا من الوصول إليه بهدف آخر قد يقترب منه في النتيجة أو

يبتعد عنه للتخلص من حالة الإحباط والتوتر الناجم عن عدم قدرتهم على تحقيق الهدف

الأصلي، ومن الجدير بالذكر أن نجاح هذا الأسلوب يعتمد بشكل كبير على مدى قدرة الطفل

على تحقيق الهدف الجديد.

ث- تحوير السلوك :

ويلجأ إليه الطفل الأصم أو الكفيف إذا لم يتمكن من إشباع احتياجاته بالطرق المعتادة فإنه يحاول إشباعها باستخدام أنماط أخرى قد تساهم في خفض التوتر.

ج- تنمية مهارات جديدة : في بعض الأحيان يكون الطفل المعاق ليس بحاجة لأي من الأساليب السابقة، بينما يحتاج بالدرجة الأولى إلى اكتساب وتنمية مهارات جديدة ذات فاعلية في تحقيق الهدف الذي يرغب في الوصول إليه، فتراه يعمد إلى تفعيل دور الحواس السليمة لتعويض قصور سمعه أو بصره.

ح- تأجيل إشباع الدافع : فتزى الطفل يميل إلى تأجيل إشباع دوافعه واحتياجاته التي يحاول تلبيتها في أسرع وقت، وخاصة إذا جوبه بعوائق داخلية أو خارجية من الممكن أن يزول أثرها بعد حين.

خ- التعاون والمشاركة : ويعد من أنجح الأساليب التي يمكن أن يستخدمها الأطفال الصم والمكفوفين عند القيام بالأنشطة الحياتية المختلفة، ففيها تستخدم الأنماط الاجتماعية الإيجابية بعيداً عن الانسحاب والعدوان والاعتماد على الآخرين، مما يساعدهم في الوصول إلى ما يريدون إشباعه وتحقيقه.

د- إعادة تفسير الموقف : قد يجد الطفل الأصم أو الكفيف نفسه أحياناً بحاجة إلى إعادة تفسير الموقف الذي اعتبره معيقاً أو سبباً من أسباب الإحباط والصراع، إذ أنه من الممكن أن يكون قد لجأ إلى تفسير ذلك الموقف في السابق على نحو بعيد عن الدقة والصواب أو لم يتمكن من تحديد العوامل المؤثرة فيه بشكل منطقي وسليم، وذلك ذا دور بارز في مدى تفهم هذا الطفل لذلك الموقف وتفاعله معه.

ثانياً) أساليب التوافق النفسي غير المباشرة (الحيل اللاشعورية) :

وتمتاز هذه الأساليب بكونها لا شعورية ويمكن أن يلجأ إليها الفرد بشكل غير مباشر للتخلص من التوتر الناجم عن المواقف المحبطة والصراعات التي يتعرض لها . وتشتمل على ما يلي:

أ- الإسقاط: وهو حيلة لاشعورية تجد الطفل فيه يلصق لغيره ما يشعر به وأن النزاعات والرغبات البغيضة إلى نفسه إنما هي صفات غيره .

ب- النكوص : وهنا يلجأ الفرد إلى استخدام أساليب طفولية ساذجة من التفكير أو السلوك، أو تتسم بها مرحلة عمرية سابقة، إذا تعرض لأي موقف ضاغط أو مشكلة من شأنها أن تقف عائقاً أمام إشباع رغباته ودوافعه.

ت- أحلام اليقظة : وهي عبارة عن أسلوب يلجأ إليه الفرد في تخيل فيه إشباع دوافعه وحاجاته التي عجز عن إشباعها في عالم الواقع، و تساعد على تصريف الطاقة، وإزالة جميع العوائق والعقبات وصعوبات الحياة وما فيها من متاعب ومشاق وحرمان .

ث- الكبت : وهو حيلة تستخدم لاستبعاد الشعور بالخبرات والأفكار والذكريات التي تسبب له ألماً أو خجلاً أو شعوراً بالذنب، ويكرهها على التراجع إلى اللاشعور لتظل هذه الرغبات في حظيرة اللاشعور متحركة فيه لا تموت طمعاً في الخفاء وتلج جاهدة في الظهور وقد يبدو أثرها في السلوك الظاهر بصورة صريحة كبعض فلتات اللسان أو زلات قلم أو تظهر في صورة رمزية كأحلام النوم .

ج- التوافق عن طريق المرض : حيث أن الفرد قد يستخدم المرض لاشعورياً ليتهرب من لوم الناس ولوم ضميره وإبعاد نفسه عن مواجهة المواقف العصبية وتحمل المسؤوليات، فلا يكون للمرض ما يبرره من الناحية العضوية أو الفسيولوجية، وإنما يعتبر من الأساليب النفسية، ويدخل تحت دائرة الأمراض النفس جسمية.

ح- الإغلاء أو التسامي: ويدل على الترفع عن الدوافع التي لا يتقبلها المجتمع، والارتقاء بها إلى مستوى أعلى وأسمى والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعياً.

خ- التعويض : ويتمثل في محاولة الفرد النجاح في ميدان ما ؛ لتعويض إخفاقه أو عجزه الحقيقي أو المتخيل في ميدان آخر أسهم في شعوره بالنقص، أو الظهور بصفة مقبولة عوضاً عن الظهور بصفة أخرى غير مقبولة.

د- التقمص (التوحد): ويعمد الفرد من خلال هذا الأسلوب إلى جمع واستعارة وتبني ونسب ما في غيره من صفات مرغوبة إلى نفسه، وبمعنى آخر فإنه يشكل شخصيته ويندمج في شخصية أخرى تتمتع بصفات مرغوبة، ويعد محاولة للتخلص من نقص ما على نحو يختلف عن التقليد بكونه لا شعورياً بينما يعتبر التقليد من الأساليب الشعورية .

وبالإضافة إلى جملة الأساليب والحيل اللاشعورية التي ذكرت سابقاً فإن هناك ثمة العديد من الأساليب الأخرى يمكن أن تنطوي تحت هذه المجموعة وتشغل حيزاً متميزاً فيما بينها، فهي تلعب دوراً هاماً في الحفاظ على قدر من التوافق النفسي من خلال قدرتها على خفض حدة التوتر والضغط الناجم عن مواقف الإحباط والصراع، وتتمثل في الاحتواء أو الإستدماج والتثبيت والتفكيك أو العزل والسلبية والعدوان والانسحاب والتخيل والتحويل والتبرير والإنكار والإلغاء أو الإبطال والنسيان والإزاحة والإبدال والتعميم والتكوين العكسي والرمزية والتقدير

المثالي، ومن عرض تلك الأساليب يتبين أن منها ما يتسم بالإيجابية والبعض الآخر قد يترك آثاراً سلبية إما على الطفل ذاته أو على بيئته سواء البشرية أو المادية.

7_عوائق التوافق النفسي :

حدد علماء النفس عوائق التوافق النفسي في النقاط التالية:

7-1العوائق الجسمية:ونقصد بها بعض التشوهات الجسمية، ونقص الحواس تحول بين الفرد وأهدافه فضعف القلب وضعف البنية قد يعوق الفرد عن المشاركة في بعض الأنشطة وتكوين الأصدقاء .

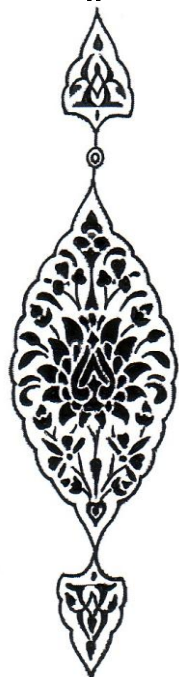
7-2العوائق النفسية : ونقصد بها نقص الذكاء، أو ضعف القدرات العقلية، والمهارات النفس حركية أو هي خلل في نمو الشخصية تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه ،وعدم قدرته على المفاضلة بينهما، واختيار أي منها في الوقت المناسب .

7-3 العوائق المادية والاقتصادية : حيث يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية عائقاً

يمنع كثيراً من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط .

7-4 العوائق الاجتماعية : ويقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات (عودة ومرسي، 1984، ص175).

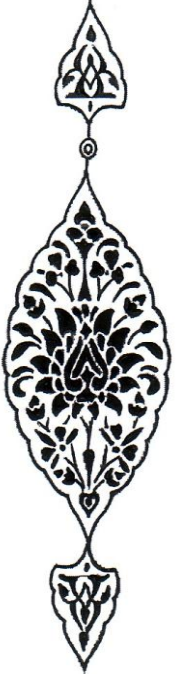
الجانب التطبيقي



الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- عينة الدراسة
- 4- حدود الدراسة
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- الأساليب الإحصائية





تمهيد:

بعد التفرغ من الجانب النظري يأتي هذا الفصل مكملًا له والذي يتم استعراض فيه أهم الإجراءات المنهجية للبحث من خلال الدراسة الاستطلاعية والتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة وتعريف عينة الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية والأدوات المستخدمة في البحث والأساليب الإحصائية المتبعة.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الطريق اذا حدد من قبل الباحث لا بد ان تكون من وراءه فلسفة، فالمنهج هو الطابع المميز للموضوع كوسيلة لإبرازه علميا من خلال السبل التي يتبعها الباحث اثناء تجميع المعلومات والبيانات وأثناء تصنيفها وتحليلها وعرض نتائجها في شكلها النهائي (عقيل، 1999، ص 47).

وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه سامي محمد ملحم على انه احد اشكال التحصيل والتفسير العلمي لوصف الظاهرة او مشكلة محددة وتصورها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة (سامي، 2002، ص 324).

2- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية هامة في الدراسة العلمية تسبق الفعلي المقاييس ومنها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة وذلك للتحقق من سلامة الادوات المستخدمة قصد ضبط متغيرات الدراسة وتأتي ضرورة الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من الأهداف التي يحددها الباحث وتمت الدراسة الاستطلاعية بعد استلامنا ورقة الموافقة على اجراء الدراسة الميدانية من ادارة قسم علم النفس ثم التوجه الى ادارة مستشفى عميرات سليمان بالمسيلة والى المصلحة المختصة بالتربص الميداني وبهذه الوثيقة تم اعطائنا الموافقة على اجراء التربص الميداني بالمستشفى من 14 فيفري الى 28 فيفري وتمثلت اهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة وهن ممرضات الصحة العمومية.
- التعرف على انواع الصعوبات والعراقيل التي يمكن ان تواجه الطالبات الباحثات في الدراسة.
- ايجاد انسب الطرق لتحديد خطة العمل وذلك من أجل توزيع وجمع المقاييس وذلك من خلال الفترة التي تكون فيها الممرضات في فترة الاستراحة من 12:00 الى 13:00.

- اختيار العينة الاستطلاعية تكونت من 20 ممرضة للصحة العمومية الذين يشتغلون في مستشفى عميرات سليمان وقدمت لهم المقاييس من اجل التأكد من صدقها وثباتها.

3- عينة الدراسة:

تعتبر العينة ضرورية لإجراء البحوث الميدانية لتمثيل المجتمع الأصلي قدر الإمكان بحيث تعتبر العينة هي نمودجا يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النمودج أو الجزء يغنى الباحث من دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الا صلي (قنديلجي، 1999، ص 137).

وفي دراستنا هاته مجتمع الدراسة هي ممرضات الصحة العمومية لمستشفى عميرات سليمان مقره ولاية المسيلة حيث تكونت العينة من 60 ممرضة من كل مصالح مستشفى عميرات سليمان وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتعرف العينة القصدية تحت اسماء متعددة مثل العينة الفرضية او العينة العمدية او العينة النمطية وهي اسماء تشير كلها الى العينة التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا باقتناء مفردات المتمثلة اكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع الدراسة لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة (احمد بن مرسل، 2003، ص167).

4- حدود الدراسة:

1- **الحدود الزمنية:** تم العمل في الاطار النظري من بداية العام الدراسي وهذا للإنتهاء من الاطار النظري والتثبيت بالمعلومات وبعدها اتضحت الرؤية حول الجانب التطبيقي حيث تم تحديد الاستبيان وتوزيعه على ممرضات مستشفى عميرات سليمان في الفترة الممتدة بين 14 فيفري الى 28 فيفري 2022.

2- **الحدود المكانية:** تم اجراء هذه الدراسة في الصحة العمومية لمستشفى عميرات سليمان بولاية المسيلة.

5- أدوات جمع البيانات:

مقياس وجهة الضبط:

وهو من إعداد " علاء الدين كفاي" يتكون هذا المقياس من 23 فقرة بالإضافة إلى 06 فقرات دخيلة لا تصحح، وهذه الفقرات هي: 8، 1، 14، 19، 24، 27، وقد صمم هذا المقياس لقياس وجهة الضبط ببعديها الداخلي والخارجي، و صمم هذا المقياس في الأصل روتر وقام الباحث علاء الدين كفاي بترجمته ثم بإعادة تكيفه وفق البيئة العربية (علاء الدين كفاي، ص14).

الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الضبط

أولاً/ ثبات وصدق مقياس وجهة الضبط:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.55)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس وجهة الضبط عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
23	0.559	

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح

في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس وجهة الضبط									
الطرفين	إختبار التجانس	مستوى الدلالة	حجم العي	المتوسط	الانحراف	درجة الحر	T	مستوى الدلالة	القرار

				ية	المعيار	الحسا	نة	ليفين F	
					ي	بي			
دال					.0	.14	6		
عند	0.00	.8		10	752	83		0.	الأعلى
0,0	0	143			2.	.507	6	030	الأدنى
1					073				الوجهة الضبط
								369.6	ي

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (14.83) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (7.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (Ttest) التي بلغت (8.14) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس وجهة الضبط صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

مقياس التوافق النفسي :

المقياس من إعداد شقير 2003 ويتكون من 80 مفردة تهدف إلى معرفة التوافق والفقرات مقسمة لأربعة أبعاد وهي بعد التوافق الشخصي والانفعالي ، وبعد التوافق الصحي الجسمي () ، بعد التوافق الأسري ، بعد التوافق الاجتماعي ، ويجاب عليها بنعم ولا وأحيانا. وموضوع أمام هذه التقديرات ثلاثة درجات وهي 0 ، 1 ، 2 علي الترتيب ، وذلك عندما يكون اتجاه التوافق إيجابيا ، بينما تكون التقديرات الثلاث في اتجاه عكسي 2 ، 1 ، 0 عندما ينخفض التقدير للتوافق ، وأدنى درجة صفر وأعلىها 160.

خصائص السيكمترية لمقياس التوافق النفسي:

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.89)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
80	0.890	

ب/ الصدق

1. صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (.....) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.55)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.65)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.50)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور المقياس مع درجته الكلية				
المحور	الدرجة للمقياس	الكلية	الدرجة للمقياس	المحور
المحور الأول (.....)	*559.0	المحور الثالث (.....)	**6580.	الكلية
المحور الثاني (.....)	**781.0	المحور الرابع (.....)	*5050.	الكلية
الإرتباط دال عند (0.01)**				
الإرتباط دال عند (0.05)*				

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأدوات
- اختبارات تاست لدلالة الفروق للتأكد من صدق مقياس وجهة الضبط
- معامل الارتباط بيرسون للتأكد من صدق مقياس التوافق النفسي
- كولموغوروفسميرنوف و إختبارشبيرو ويلك للتحقق من شرط إعتدالية التوزيع.
- اختبار كا مربع لدلالة الفروق بالنسبة للفرضية الأولى
- اختبارات تاست لدلالة الفروق لعينة واحدة بالنسبة للفرضية الثانية.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات	
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات		
دال	0.010	11	7860.	0.009	11	3040.	داخلي	مركز
غير دال	0.881	49	9690.	0.200	49	1450.	خارجي	التحكم
غير دال	0.177	80	8920.	0.200	60	2130.	التوافق النفسي	

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في مقياس التوافق النفسي ومركز التحكم بصورتيه (داخلي، خارجي) كانت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وهذا يعني أن التوزيع غير إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية أنظر إلى الملحق رقم (...).
عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى على: "وجهة الضبط السائدة لدى الممرضات هي وجهة الضبط الخارجي"، وللتحقق منه تم استخدام إختبار (K^2) فكانت النتائج كما في الجدول التالي:
جدول رقم (6) يوضح إختبار K^2 للكشف عن وجهة الضبط السائدة لدى الممرضات

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة	التكرار المشاهد	وجهة الضبط
دال عند 0.01	0.000	1	067.24	0.019-	0.030	%18	11	داخلي
				0.019	0.030	%82	49	خارجي
				//	//	%100	80	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثل المجموعة الأولى ذوو وجهة الضبط الداخلي وعددهم (11) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين تمثل المجموعة الثانية ذوو وجهة الضبط الخارجي وعددهم (49) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 82%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 24.06 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية، ومنه يمكن القول بأن وجهة الضبط السائدة لدى الممرضات هي وجهة الضبط الخارجي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

- وعليه اتضح من خلال المعالجة الإحصائية وما هو مبين في الجدول أعلاه أن مركز الضبط السائد لدى عينة الدراسة هو مركز الضبط الخارجي و للتأكد من هذه الأخيرة تم اللجوء إلى اختبار الدلالة.

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه (6) أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 24.06 الإحصائية كا² وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة " ألفا " بحيث يقدر مستوى الدلالة "ألفا" بـ (0.01) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً ، ومنه يمكن القول بأن وجهة الضبط السائدة لدى عينة الدراسة (الممرضات) هي وجهة الضبط الخارجي . لأن السلوكيات الصادرة من الفرد لا تعتمد كلياً على سلوكه ، بل تعتمد على الحظ أو الصدفة أو القدر أو كأنه لا يمكن التنبؤ به بسبب التعقد الشديد للقوى المحيطة به (الفرد) ، وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من التعريف الذي قدمه " والتر 1981 " والذي نص على أن أصحاب الواجهة الخارجية للضبط بأنهم لا يتحكمون تماماً في نتائجهم ويعتقدون بأن هناك قوى خارجية تحدد هذه النتائج ومن الصعب التحكم في هذه القوى الخارجية نتيجة للحظ أو الصدفة ، شاعرين بأن النفوذ الخارجي هو المسيطر عليهم وليس لقدراتهم أي تدخل . باختصار يمكن

إرجاع هذه النتيجة إلى مسؤولية النجاح أو الفشل أو النتائج الايجابية والسلبية للأحداث التي يمر بها بصفة عامة إلى أمور خارج نطاق تحكمه كنفوذ الآخرين وسلطانهم والفرد ذو الضبط الخارجي هو الذي لا يهتم ببذل الجهد المطلوب منه في سبيل تحقيق أهدافه . ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من نظرية " روتر " لمركز الضبط الخارجي والذي يرى بأن الفرد الذي يعتقد أن نجاحه في مهنته أو فشله فيها في حقيقة الأمر لا يرجع إلى ذاته ، وإنما يرجع إلى عوامل خارجية ، ولا تخضع لإرادته ولا يستطيع التحكم بها .

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى نفس إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات							
التوافق النفسي	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	60	90	51.103	359.26	59	972.3	0.000
							دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (التوافق النفسي) والذي بلغ (103.51) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 90، بناء عليه فإن هناك مستوى مرتفع من التوافق النفسي لدى الممرضات . وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (3.972) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي للمقياس، وبالتالي تم رفض فرضية البحث الثانية والقائلة "مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

وعليه من خلال المعالجة الإحصائية والنتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه (7) أن مستوى التوافق النفسي مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة (المرضات) كان مرتفعا، حيث كانت قيمة ت (3.972) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا .

يمكن الإستدلال على ارتفاع التوافق النفسي لدى المرضات من خلال توافق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دودو صونيا (2017) في دراستها بعنوان التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي حيث أسفرت نتائج دراستها أن مستوى التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي كان مرتفعا والسبب راجع الى التوفيق والتوازن بين الذات وتقبل الآخر وتبادل التعاون من خلال الخدمات الإنسانية في المجال المهني والايجابية والمرونة كعوامل واستراتيجيات للوقاية من التوترات والصراعات مما يؤكد فعاليتهم في المجتمع عكس الذين يعانون من سوء التوافق بالاستجابة للنكسات والصدمات ،دراسة آسيا علي راجح بركات (2005) المعنونة بـ : التوافق النفسي لدى فتيات الصف الثانوي بمدارس ام القرى بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وهدفت هذه الباحثة في دراستها الى الكشف عن مستوى التوافق النفسي للطالبات الصف الثانوي على ضوء الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي حيث توصلت في الأخير ان التوافق النفسي لديهم مرتفع، وان التوافق النفسي الذي يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والانفعالي وكذا الصحي والتوافق الأسري والاجتماعي لا يختلف لدى أفراد العينة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية والاقتصادي.

ويمكن أيضا تفسير هذه النتيجة انطلاقا من النظرية الإنسانية حيث ينظر روادها الى الإنسان ككائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان ويجدون أن التوافق النفسي يعني التغلب على الإحباطات وتحقيق الأهداف وإشباع الدوافع والحاجات بطريقة يقبلها الآخرون وتقبلها العرق والقيم الاجتماعية.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي ومركز التحكم (الداخلي والخارجي) لدى الممرضات"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (8)العلاقة بين أساليب مواجهة التوافق ومركز الضبط

القرار	مركز الضبط		Corrélation de Pearson	
	الخارجي	الداخلي	معامل الارتباط	التوافق النفسي
الارتباط غير دال	0360.-	1930.	معامل الارتباط	التوافق النفسي
	8110.	5940.	مستوى الدلالة	
	49	11	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم (8) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سييرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التوافق النفسي) ودرجاتهم في (مركز الضبط) بلغ (0.19) بالنسبة لوجهة الضبط الداخلي و(0.03) بالنسبة لوجهة الضبط الخارجي، وكلا القيمتين ضعيفتين جداً، كما أنهما جاءتا غير دالتان إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن النتيجة المتوصل إليها تعارض الفرضية الثالثة والقائلة "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مركز الضبط بوجهتيه (الداخلية والخارجية) والتوافق النفسي لدى الممرضات، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

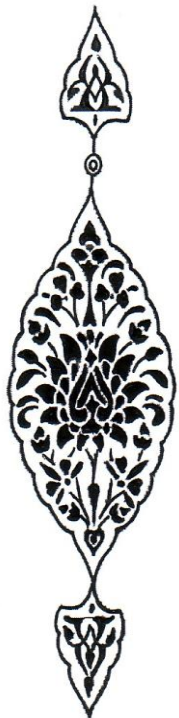
تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال المعالجة الإحصائية ونتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه (8) تبين انه لا توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة أي أن مركز الضبط لا يرتبط ولايؤثر على التوافق النفسي وذلك لأن إذا أدركت الممرضة بقدرتها وبإستطاعتها التحكم والضبط والسيطرة في مجريات الأحداث ونواتجها وأنها ترجع لمجهودها

وتحكمها وتفسير نتائج أعمالها وإنجازاتها الناجحة والفاشلة كنتيجة منطقية لذاتها وقدراتها الخاصة أو للظروف الخارجية الخارجة عن سيطرتها ولهذا تستطيع تحمل مسؤولية أفعالها الشخصية بالإضافة إلى عواقبها فهذه السلوكيات التي لديها ككل لا تؤثر على توافقها النفسي، وهذا ما تعارض مع دراسة عبدالله يوسف أبو سكران والذي وجد أنه توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي لدى عينة دراسته أي أن إذا زاد مستوى مركز الضبط يؤدي إلى زيادة التوافق النفسي لدى الفرد أي أن إذا لم يجد الفرد الاهتمام الكافي فسيكون الأثر سلبي عليه وعلى من حوله ويكون عرضة لسوء التوافق النفسي وخلل في مركزية الضبط داخليا وخارجيا، ولذلك لابد من العمل على زيادة قدرة الفرد على التحكم وضبط في الأحداث وهذا ما يزيد من فرصة التوافق النفسي لديه وإشعاره بالرضا والراحة النفسية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مركز الضبط السائد لدى الممرضات هو مركز الضبط الخارجي ، كما توصلت الدراسة إلى أن التوافق النفسي لدى الممرضات كان مرتفعا ، أيضا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي.

خاتمة





خاتمة:

تطرقنا في دراستنا هاته إلى علاقة مركز الضبط بتوافق النفسي لدى المرأة العاملة وبصفة خاصة الممرضات في اعتقاد المرأة بإدراكها بمدى قدرتها في السيطرة على الأحداث الإيجابية منها أو السلبية، وتوقع معمم يعمل عبر عدد كبير من المواقف التي ترتبط بوجود سيطرة ذاتية من قبل الافراد على ما يحدث لهم في بيئتهم أو عالمهم الشخصي فعندما تدركها المرأة العاملة بأن الأحداث الإيجابية أو السلبية غير مرتبطة بالسلوكات الخاصة به في مواقف معينة أو أنها ترجع إلى موراء الضبط الشخصي أو إلى قوة خارجية.

فإما أن تكون المرأة ذات مركز ضبط داخلي أي مكفأة السلوك أو معاقبته تعتمد على سلوكها وحسب تصور الأحداث الإيجابية التي تحدث لها نتيجة جهودها الخاصة أي تنتسب نجاحها الشخصي إلى القدرة والجهد.

أو ذات مركز ضبط خارجي أي أن المكافآت والعقوبات تقرر إلى حد كبير بالحظ أو الصدفة وأنها لا يملكون من أمرهم شيئا، وبالتالي فإن مستوى التوافق النفسي الذي يعبر عن الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين ورضا عن نفسه غير كاره لها أو نافر لها أو غير واثق بها وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية واشباع حاجات أولية وهذا السلم الداخلي يأتي من خلال القدرة الذاتية للفرد ووجود الحوافز المناسبة للمتطلبات، تختلف باختلاف مركز الضبط داخلي كان أو خارجي، هذا التصنيف الذي قدمه الباحثون وعلماء النفس قد يرجع إلى عدة عوامل ترتبط بالخبرات السابقة للمرأة عبر مراحل المختلفة لتصبح سمة من سمات لشخصيتها.

وبعد طرح الجانب النظري لمتغيرات الدراسة وتحليل التساؤلات وكذا تحديد الوسائل الإحصائية وأدوات القياس كل من متغيرين (مركز الضبط والتوافق النفسي)، قمنا بتطبيق المقاييس على الممرضات الصحة العمومية لمستشفى عميرات سليمان بالمسيلة وجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية ومن ثم تحليلها والوصول إلى النتائج ومناقشتها بهدف

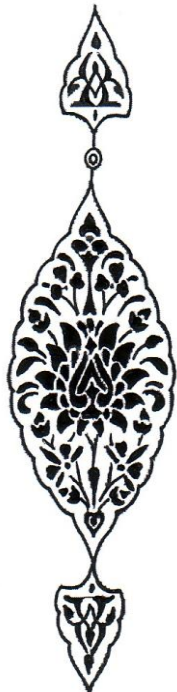


التأكيد أو نفي فرضيات الدراسة، تتبع ذلك تفسيرها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تطرقنا إليها.

وكانت نتيجة دراستنا متمثلة في أن مركز الضبط السائد لدى الممرضات هو مركز ضبط خارجي وذلك أن سلوكيات الصادرة منها سلوكيات تعتمد على الحظ أو الصدفة أو القدر أي أن النفوذ الخارجي هو الذي المسيطر عليها ولا تستطيع التحكم في نتائجها، أما الفرضية الثانية كانت نتيجتها أن مستوى التوافق النفسي لدى الممرضات مرتفع وذلك يتضمن الشعور بالتوافق الشخصي والإنفعالي للممرضة وتوازنها بين الذات وتقبل الآخر وتبادل التعاون من خلال الخدمات الإنسانية في مجال المهني والإيجابية والمرونة، أما نتيجة الفرضية الثالثة وهي لاتوجد علاقة إرتباطية بين مركز الضبط والتوافق النفسي لدى الممرضات وذلك لأن الممرضة باستطاعتها التحكم وسيطرة في أحداث والمواقف التي تتعرض لها وتفسير نتائجها كنتيجة منطقية لذاتها وقدراتها الخاصة ولهذا تستطيع تحمل مسؤوليتها أفعالها وعواقبها والتي لا تؤثر كلها على التوافق النفسي لديها.

قائمة المصادر

والمراجع





- قائمة المصادر والمراجع

1. ضيف حنان (2015) : علاقة مركز الضبط بالأداء الدراسي ، مذكرة نيل شهادة الماستر، علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
2. فاروق عبد الفتاح موسى (1981) : إختبارات مركز التحكم للأطفال ، ط1 ، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
3. عمر بن علي (2016): جودة الحياة وعلاقتها بمركز الضبط النفسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة نيل شهادة الماستر ، علوم التربية ارشاد وتوجيه ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية محمد خيضر، بسكرة.
4. عبد قلجة، زاهر عمر (2015) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بمركز الضبط والتحكم لدى الأطفال الأيتام، مذكرة نيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة .
5. الشافعي، فداء سالم محمد (1998): علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم النفس ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .
6. عبدالله يوسف ابو سكران (2009) : التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي - الخارجي) للمعاق حركيا في قطاع غزة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، علم النفس ، الجامعة الإسلامية غزة.
7. معمريه بشير (2009): مصدر الضبط والصحة النفسية وفق الإلتجاه السلوكي المعرفي ، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
8. دودو، صونيا (2017)، "التوافق النفسي لدى الفريق الشبه الطبي دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف بورقلة ومستشفى الزهراوي بالمسيلة"، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 47.
9. فتحي مصطفى الشرقاوي (2017): الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي والمهني لدى المرأة العاملة في مهن مختلفة ، دراسة سيكولوجية مقارنة ، كلية الآداب ، جامعة شمس .



10. بلحاج فروجة (2010): التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بتيزي وزو وبومرداس ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو .
11. محمد داودي وعبد اللطيف قنوعة(2013) : الاجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث العلمية.
12. لعيفاوي فايزة (2017): معايشة الحدث الصادم وعلاقته بالصلابة النفسية لدى ممرض الصحة العمومية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة.
13. عبد الله يوسف ابو سكران (2005) : التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط للمعاقين حركيا في قطاع غزة، رسالة ماجستير، علم النفس، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة.
14. حسين عقيل (1999) : فلسفة مناهج البحث العلمي، مصر، مكتبة مدبولي.
15. خليل عباس، محمد وآخرون، 2007،مدخل إلى مناهج البحث افي التربية وعلم النفس، ط1، دار مسيرة للنشر والتوزيع، أردن
16. قندليجي، عامر إبراهيم، 1999،البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، ط1،دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
17. سري محمد إجلال، 1999،علم النفس العلاجي ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
18. أبو مصطفى، نظمي والنجار ، محمد (1998) : مقدمة في الصحة النفسية ، ط 1 مطبعة المقداد، فلسطين، غزة .
19. الديب، علي (1988) : التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين ، مجلة التربية الجديدة المجلد "3" ، العدد " 11 " .
20. الشنداوي، محمد (1999) : نظريات الإرشاد والعلاج السلوكي ، دار غريب للطباعة والنشر مصر ، القاهرة .

21. راجح، أحمد عزت (1995) : أصول علم النفس ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة .
22. زهران، حامد عبد السلام (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط "2" عالم الكتيب القاهرة.
23. زهران، حامد عبد السلام (1977) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط " 2 " عالم الكتب القاهرة .
24. زهران، حامد (2002): التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 3 ، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة.
25. شاذلي، عبد الحميد محمد (1999): الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، مصر الإسكندرية .
26. طه، محمود (1980) : قراءات في علم النفس الصناعي ، مكتبة الخافجي ، مصر القاهرة.
27. عبد اللطيف ، خليفة (1990) : دراسات في سيكولوجية المسن ، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة .
28. عودة محمد، مرسى كمال (1984) : الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، دار القلم، الكويت.
29. فوزي، إيمان (ب ، ت): الصحة النفسية ، مكتبة زهراء الشرق ، مصر القاهرة.
30. كفاقي، علاء الدين (1990) : الصحة النفسية مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
31. مليكة، لويس (1970): قراءات في علم النفس الاجتماعي ، الجزء الرابع ، مكتبة النهضة المصرية، مصر، القاهرة .
32. منصور، طلعت (1982) : الشخصية السوية ، علم الفكر ، المجلد " 13 " ، العدد " 2 " وزارة الإعلام ، الكويت .
33. موسى، رشاد عبد العزيز (1988) ، سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، ب، ط ، القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

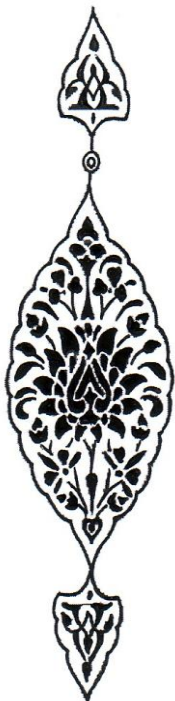


34. هنا، عطية (1965) اختبار الشخصية للأطفال . دار النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
35. موسى، رشاد علي (2000) . الصحة النفسية . دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
36. الجبيلي، محمد والديب، أسماء (1998) . سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية عالم الكتب، القاهرة، مصر.
37. شاذلي، عبد الحميد محمد (1999) . الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
38. أحمد، سهير كامل (2003) . الصحة النفسية والتوافق . ط 2 ،مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.
39. الأستاذ، زينب محمد والزيناتي، هيام محمد والأستاذ، فاطمة محمد (2002) . أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة غزة . بحث محكم (غير منشور)، قسم البحوث العلمية، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
41. الخطيب، محمد جواد (2004) . التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق . ط 3 ،مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
42. عبد الخالق، أحمد (2001) . أصول الصحة النفسية . ط 2 ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر.
43. زهران، حامد (2001) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط 3 ،عالم الكتب، القاهرة، مصر.
44. الخثمي، صالح بن سفير بن محمد (2008) : وجهة الضبط الإنذفاعية لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهروين، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية السعودية.
45. بوطاي نجاة (2005): علاقة الدافع الإنجاز ومركز الضبط لنتائج الإمتحان، رسالة ماجيستر في علم النفس الإجتماعي، قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر.



46. الشحومي، عبد الله محمد، 1989، التوافق النفسي عند المعاق، دراسة سيكولوجية التكيف، العدد 48، التربية الجديدة، ليبيا.

ملاحق





الملحق رقم 01: الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مقياس مركز الضبط

أختي الممرضة :

نحن طالبات سنة ثالثة علم النفس العيادي سنقوم بدراسة الموضوع المعنون بالشكل التالي:

مركز الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة (الممرضات)

والآن بين يديك استبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أعمارهم ، وتتكون كل فقرة من عبارتين نشير إليهما بالرمز (أ ، ب) وأن تضع إشارة (x) على الحرف الموجود أمام العبارة التي تختارها.
علما أن هذه المعلومات المجمع ستكون في غاية السرية والموظفة أساسا في عمل بحثي خالص.

وشكرا لكم على حسن تعاونكم.

معلومات عامة :

الجنس:

ذكر () ، أنثى ()



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
مقياس التوافق النفسي .

أختي الممرضة :

نحن طالبات سنة ثالثة علم النفس العيادي سنقوم بدراسة الموضوع المعنون بالشكل التالي:

مركز الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة (الممرضات)

والآن بين يديك استبيان يهدف إلى الكشف عن الطريقة التي تؤثر بها بعض الأحداث المهمة على الناس بمختلف أعمارهم ، ويتكون من 80 عبارة، وأن تضع إشارة (x) على الكلمة (نعم ، لا) الموجود أمام العبارة التي تختارها.
علما أن هذه المعلومات المجمع ستكون في غاية السرية والموظفة أساسا في عمل بحثي خالص.

وشكرا لكم على حسن تعاونكم.

معلومات عامة :

الجنس:

ذكر () ، أنثى ()



الرقم	العبارات	تقيس	لا تقيس	تعد يل
01	أ. يقع الاولاد في المشكلات لان آبائهم يعاقبوهم كثيرا. ب. مشكلة غالبية الاولاد في هذه الايام تساهل آبائهم الزائد معهم .			
02	أ . يعود الكثير مما يصيب الناس من تعاسة جزئية في حظهم السيئ . ب. يعود سوء حظ الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها .			
03	أ . من الأساليب الرئيسة لوقوع الحروب عدم اهتمام الناس الكافي بالسياسية ب. ستقع الحروب باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها			
04	أ . يحصل الناس في النهاية على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم . ب. لسوء الحظ غالبا ما تمضي حياة الفرد دون أن يقدر قيمته احد مهما بلغ من جهد.			
05	أ . إن فكرة عدم عدالة المدرسين تجاه طلابهم لا معنى لها . ب. غالبية الطلاب لا يدركون مدى تأثير علامتهم بعوامل الصدفة			
06	أ . لا يمكن للمرء أن يكون قائدا فعالا دون توفر الفرص المناسبة. ب. الأكفاء الذين يفشلون في أن يصبحوا مسؤولين هم أناس لم يحسنوا استغلال فرصهم.			
07	أ . مهما نبذل من جهد في كسب ود الآخرين فسيظل هناك أناس يكرهونك ب. الذين لا يستعطون كسب ود الآخرين لا يفهمون كيفية التعامل معهم.			
08	أ . تلعب الوراثة الدور الرئيسي في تحديد شخصية الفرد. ب. خبرات الفرد في الحياة هي التي تحدد ما ستكون عليه شخصيته.			
09	أ . الأشياء التي أهتم بها تحصل فعلا. ب. اعتماد الفرد على المكتوب في انجاز اعماله لا ينفعه.			
10	أ . من النادر يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداده لهذا الامتحان تاما. ب. في كثير من الاحيان تكون أسئلة الاختبار عديمة الصلة بالمادة الدراسية مما يجعل الاستعداد لها عديم الجدوى.			
11	أ . يعتمد النجاح على العمل الجاد ولا دخل للحظ به الا نادرا . ب. الحصول على وظيفة جيدة يعتمد بشكل اساسي على وجود الفرد في المكان المناسب			

			وفي الوقت المناسب .
12	أ .	يستطيع الشخص العادي أن يؤثر بشكل ما على قرارات دولته.	
	ب .	يسيطر على العالم حفنة من الناس ولا يستطيع الشخص العادي أن يفعل شيئا إزاء ذلك.	
13	أ .	عندما أقوم بوضع الخطط فإنني غالبا ما أكون على يقين بقدرتي على تنفيذها .	
	ب .	ليس من الحكمة أن تخطط للمستقبل البعيد، لان كثيرا من الأشياء يتحكم فيها الحظ الجيد أو الحظ السيئ على أي حال .	
14	أ .	هناك بعض الناس الذين هم سيئون.	
	ب .	هناك شيء جيد في كل انسان تقريبا.	
15	أ .	بالنسبة لي فان ما أسعى للحصول عليه لا علاقة له بالحظ.	
	ب .	لا بأس في كثير من الاحيان أن يكون قرارنا على أساس الصدفة.	
16	أ .	من يصل إلي مركز الرئاسة هو في الغالب ذلك الشخص المحظوظ.	
	ب .	لكي يقوم الناس بعملهم على الوجه الصحيح لا بد من وجود القدرة على المسؤولية لديهم .	
17	أ .	بالنسبة لما يجري في هذا العالم يمكن القول بأن معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها .	
	ب .	يمكن للناس بالمشاركة الايجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم .	
18	أ .	غالبية الناس لا يدركون مدى سيطرة عوامل الصدفة على مجريات حياتهم .	
	ب .	في الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الحظ.	
19	أ .	على المرء أن يكون لديه الاستعداد الدائم للاعتراف بأخطائه.	
	ب .	الافضل عادة أن يتستر الفرد على اخطائه .	
20	أ .	من الصعب أن تعرف اذا كان شخص ما يجبك حقاً أم لا .	
	ب .	إن عدد الصداقات التي تكونها يعتمد على طيبة شخصيتها.	
21	أ .	الامور السيئة التي تصيبنا تتساوى على المدى البعيد مع الامور الحسنة.	

			ب. إن معظم ما يصيبنا من سوء الحظ هو سبب الجهل أو الكسل.
22			أ. بمزيد من الجهد نستطيع القضاء على الفساد السياسي. ب. من الصعب على الناس العاديين أن يكون لهم سيطرة كافية على الأعمال التي يقوم بها السياسيون وهم في مراكز الحكم.
23			أ. لا نستطيع أحيانا أن افهم كيف يتوصل المدرسون للعلامات التي يعطونها. ب. هناك ارتباط مباشر بين ما ابذل من جهد في العمل والتقدير التي احصل عليها.
24			أ. المسؤول الجيد هو الذي يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه. ب. المسؤول الجيد هو الذي يحدد لكل فرد الاعمال التي يقوم بها.
25			أ. في كثير من الاحيان اشعر اني لا استطيع السيطرة على الاشياء التي تحدث لي. ب. يستحيل على أن اقتنع الحظ يلعب دورا هاما في حياتي .
26			أ. يعزل بعض الناس أنفسهم عن الاخرين لانهم لا يحاولون كسب صداقتهم. ب. لا فائدة كبيرة ترجي من بذل الجهد أكثر مما يجب في كسب ود الاخرين .
27			أ. هناك مبالغة في التأكيد على الرياضة في المدارس الثانوية. ب. إن مزاوله الرياضة ضمن فريق تعتبر طريقة ممتازة لبناء الشخصية.
28			أ. إن ما يحدث لي هو ما علي أفكاري. ب. اشعر احيانا اني لا استطيع التحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي.
29			أ. اشعراحيانا أنياستطيعأنا فهملماذايتصرفالسياسيون بالطريقة التييتصرفونبها. ب. في المدى البعيد الناس هم المسئولون عن سوء الحكم سواء وفي كل المستويات

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية ؟			
02	هل أنت متفائل بصفة عامة ؟			
03	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين ؟			
04	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة ؟			
05	هل تشعر انك شخص له فائدة ونفع في الحياة ؟			
06	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
07	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك ؟			
08	هل أنت سعيد ويشوش في حياتك ؟			
09	هل تشعر انك شخص محظوظ في الدنيا ؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس ؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما ؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة ؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وانك في حالة طيبة ؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة ؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما ؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت لآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج لحد ما ؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها ؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر ؟			
21	هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت ؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة ؟			
23	هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة ، حجم الجسم)			
25	هل تساعدك صحتك على مزاوله الاعمال بنجاح ؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض ؟			
27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة عل صحتك في حالة جيدة ؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس الرياضة) للمحافظة على صحتك ؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين) ؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في الرأس من وقت لآخر ؟			



		هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة ؟	31
		هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل (سوء هضم - فقدان شهية - شره عصبي)؟	32
		هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل ؟	33
		هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر ؟	34
		هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟	35
		هل تشعر أحيانا انك قلق وأعصابك غير موزونة ؟	36
		هل يوقك وجع ظهرك ويداك عن مزاوله العمل ؟	37
		هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق و الكلام ؟	38
		هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟	39
		هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر	40
		هل تشعر أنت متعاوننا مع أسرتك ؟	41
		هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك ؟	42
		هل أنت محبوب من أفراد أسرتك ؟	43
		هل تشعر بان لق دور فعال وهام في أسرتك ؟	44
		هل تحترم أسرته رأيك وممكن إن تأخذ بت ؟	45
		هل تفضل إن تقضي معظم وقتك مع أسرتك ؟	46
		هل تأخذ حقاك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك ؟	47
		هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرته ؟	48
		هل تحرص على مشاركة أسرته أفراحها وإحزانها ؟	49
		هل تشعر إن علاقاتك مع أفراد أسرته وثيقة وصادقة ؟	50
		هل تفتخر أمام الآخرين انك تنتمي لهذه الأسرة ؟	51
		هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (أو الثقافية) ؟	52
		هل تشجعك أسرته على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب ؟	53
		هل أفراد أسرته تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ؟	54
		هل تشجعك أسرته على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟	55
		هل تشعرك أسرته انك عبئ ثقيل عليها ؟	56
		هل تتمنى أحيانا إن تكون ل كاسرة أسرته ؟	57
		هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرته ؟	58
		هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرته ؟	59
		هل تشعر بان أسرته تعاملك على انك طفلا صغيرا ؟	60
		هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والتربوية مع الآخرين ؟	61
		هل تستمتع بمرافقة الآخرين والجلوس معهم	62
		هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن ؟	63
		هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين	64



			هل تحترم رأي زملائك وتعمل بت إذا كان رأيا صائبا ؟	65
			هل تشعر بتقدير الآخرين لإعمالك وانجازاتك ؟	66
			هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد ؟	67
			هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك ؟	68
			هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا ؟	69
			هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم ؟	70
			هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية ؟	71
			هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك ؟	72
			هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لان وعد الحر دين عليه ؟	73
			هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران ؟	74
			هل تفكر كثيرا قل إن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟	75
			هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين ؟	76
			هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كان في مثل سنك ؟	77
			هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (وترتبك إثناء الحديث إمامهم) ؟	78
			هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من إن يعزل منك ؟	79
			هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور السيطرة	80



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان ولاية المسيلة

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات:

المديرية الفرعية للإدارة والوسائل

الرقم: 05/2022

شهادة ادارية

- يشهد السيد رئيس مصلحة النفسانيين بان السيدة: بلعباس عائشة اجرت

تربص تطبيقي تخصص علم النفس العيادي ابتداء من: 2022/02/14 الى غاية

2022/02/28.

على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات بالمسيلة .

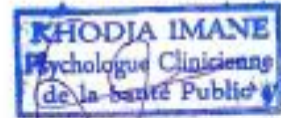
سلمت هذه الشهادة بطلب من المعني لاستخدامها في حدود ما يسمح به القانون .

المدير

مدير المؤسسة الإستشفائية
المتخصصة في طب النساء والتوليد بالمسيلة
عميراتي محمد



رئيس المصلحة





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان ولاية المسيلة

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات

المديرية الفرعية للإدارة والوسائل

الرقم: 07/2022

شهادة ادارية

- يشهد السيد رئيس مصلحة النفسانيين بان السيدة : بن التومي سماح اجرت

تربص تطبيقي تخصص علم النفس العيادي ابتداء من: 2022/02/14 الى غاية

2022/02/28.

علي مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات بالمسيلة .

سلمت هذه الشهادة بطلب من المعني لاستخدامها في حدود ما يسمح به القانون .

المدير

رئيس المصلحة

شهر المؤسسة الاستشفائية
المسيلة
عميرات محمد





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

مديرية الصحة والسكان ولاية المسيلة

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات:

لمديرية الفرعية للإدارة والوسائل

الرقم: 06/2022

شهادة ادارية

- يشهد السيد رئيس مصلحة النفسانيين بان السيدة: مشتر مارية اجرت

تربص تطبيقي تخصص علم النفس العيادي ابتداء من: 2022/02/14 الى غاية

2022/02/28.

علي مستوي المؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليمان عميرات بالمسيلة .

سلمت هذه الشهادة بطلب من المعني لاستخدامها في حدود ما يسمح به القانون .

المدير

مدير المؤسسة الاستشفائية
التابعة لولاية المسيلة والتربص بالبرية
عبدلتي محمد



رئيس المصلحة

KHODJA IMANE
Psychologue Clinicienne
de la Santé Publique



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أسفله:

المعيد (ة): فؤاد السوسبي الفصيح الصفة: طالب. أستاذ. باحث
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 38438116 والصادرة بتاريخ: 18 14 26

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مركز الشيفار وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة (المصروفات)

أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 1.2.2022
توقيع المعني (ة): محمد عبد الفتاح

محمد عبد الفتاح



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعني أسفله:

المسند (ة): عائشة بلحياي الصفة: طالب. أسكن: باحث /

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2918 329 2020 والصادرة بتاريخ: 15/09/2018

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: مركز الضيق وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين

العامل (ة): (المعتمدة)

أصرح بشرقي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)



المرجع: القرار 1082 المؤرخ لـ 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أسفله:

المسيد (أ): صديت شرارية الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة
الحامل (ب) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 269580101 والصادرة بتاريخ: 22-11-2017
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه)
عنوانها: صرك الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة
العاطلة (المرضيات)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20/05/20

توقيع المعني (أ)

عن رئيس المجلس العلمي البلدي
وبتفويض من جهة التدبير
عز قلو حاقول
18 ماي 2020

المراجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد وظيف تاسمية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

36 844 64,00
مستقر علم النفس

34

المسجلة في : 10/1/2021

إلى السيد: صفتي مرهجانية علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار إنجاز دراسة ميدانية (ملكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أوضاع البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مركز الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المرأة العاملة (المرضات). دراسة ميدانية بمستشفى المسيلة

المشرف: د. تومي الطيب

- 1- اسم ولقب الطالبة . مشر مارية رقم التسجيل: 191935078970
- 2- اسم ولقب الطالب . بلعباس عائشة رقم التسجيل: 191935074148
- 3- اسم ولقب الطالب . بن التومي سماح رقم التسجيل: 191935074070

في الفترة الستة من : .../.../2021م إلى غاية .../.../2021م

في الأخير لكم منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

رئيس القسم
تأليف الأستاذ المساعد بالبحث العلمي
المسؤول عن العلاقات الخارجية
المسؤول عن العلاقات الخارجية

رئيس القسم

طالب مصباح

Téléphone / Fax
E-mail

(213) 0355353054
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني

